جامعة الجيلالي بونعامة–خميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع :

المناخ المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذالمرحلة المتوسطة

"دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة كاشر بغالم بـ بطحيه ومتوسطة مفدي زكريا بالعطاف"

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة ماستر في علوم التربية

من إعداد الطالبين:

- باقل كريم
- شيباح سعيدة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم والقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
د/ بوحميدة نصر الله	أستاذ محاضر	خميس مليانة	رئيسا
د/ ناضر عبد القادر	أستاذ محاضر	خميس مليانة	مشرفا
د/ زين العابدين عبد الحفيظ	أستاذ محاضر	خميس مليانة	ممتحنا

السنة الدراسية: 2020/2019

دعاء

قال تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ان الله يرفع الذين امنو والذين اوتوا العلم منكم درجات﴾

وقال ايضا:

﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

أبدء دعائي بعد بسم الله الرحمن الرحيم وأفضل الصلاة والسلام على أشرف المرسلين

اللهم لا تدعني اصاب بالغرور إذا نجحت ... ولا باليأس إذا فشلت... وذكرني دائما ان الفشل هو الخطوات التي تسبق النجاح... اللهم علمني ان التسامح هو اعلى مراتب القوة... وان حب الانتقام هو اول مظاهر الضعف...

يارب...

اذا جردتن من نعمة الصحة...فاترك لي نعمة الايمان...

واذا جردتني من المال...فاترك لي الامل...

وإذاأسأت الى الناس... اعطيتني شجاعة الاعتذار...

واذا اساء الي الناس...اعطيتني مقدرة الصبر...

يارب....

اذا نسيتك فلا تنساني...

كريم....

سعيدة....

شكر وعرفان

نحمد الله عزوجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، وسلام على حبيبه وخليله الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام. نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل ناضر عبد القادر لتفضله بالإشراف على هذا البحث وسعة صدره وحرصه على أن يكون هذا العمل في صورة كاملة لا يشوبه أي نقص، نسأل الله أن يجزيه عنا كل خير قبل الإشراف على هذا العمل البسيط، وعلى المجهودات التي بذلها من أجلنا، والنصائح والتوجيهات العظيمة التي كان يضعها نصب أعيننا ...جعل الله ذلك في ميزان حسناته يوم الدين. نتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى إدارة وأساتذة الكلية.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

""قل اعملو فسيرى الله أعمالكم ورسوله والمؤمنون ""

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ..ونصح الأمة ..إلأى سيد الخلق ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى الزهرة التي لاتذبل..نبع الحنان..إلى من أرضعتني الحب والحنان ..إلى بسمة الحياة وسر الوجود..إلى من تعجز الكلمات عن وصفها ...إلى أمي الغالية

إلى الماس الذي لا ينكسر ..نبع العطاء الذي يزرع الأخلاق بداخلي ..إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ....إلى أبي العزيز

إلى ملائكة الأرض ...شقائق النعمان ....إلى إخوتي فخري وسندي ومثلي الأعلى في الحياة

إلى من سارت معي هذا الدرب خطوة بخطوة .....

إلى من سهل علينا أعباء المذكرة .....الأستاذ المحترم

إلى رفقاء دربي ومن تقاسمت معهم العلم و المعرفة ..إلى جميع زملائي

إلى من كانو قناديل أنارت عتمة الأوطان ...إلى أرواح شهدائنا الأبطال.....

أهدي رسالتي المتواضعة سائل المولى عزوجل أن يوفقني لما يحب ويرضى.....

كريم..... كريم..... كريم,,,,,,

ملخص الدراسة:

تناول الباحثان في هذه الدراسة المعنونة ب:" **المناخ المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذالمرحلة المتوسطة**"، والتي هدفت من خلالها إلى التأكد من وجود علاقة بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني، وللتحقق من ذلك طبق الباحثان مقياسين والمتمثلة في مقياس المناخ المدرسي من إعداد الباحثة صولي إيمان 2014، ومقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثين أرنولد باص و مارك بيري 1992، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين، تم تطبيقها على عينة بحث قوامها (164 تلميذ وتلميذة) من تلاميذ المرحلة المتوسطة اختيرت بطريقة عشوائية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها كشفت نتائج الدراسة عن وجود:

1-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي و السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2-طبيعة المناخ السائد في مؤسسات التعليم المتوسط هو المناخ المفتوح.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى للبيئة السكنية لصالح المدينة.

5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى للمستوى الدراسي.

وفي الأخير تمت مناقشة وتفسير النتائج وفق التراث النظري في الموضوع، والدراسات السابقة وتبقى نتائج هذه الدراسة محدودة بعينتها ومنهجها وأدواتها.

الكلمات المفتاحية: المناخ المدرسي، السلوك العدواني، المناخ المفتوح، المناخ المغلوق، تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- **Résumé de l'étude**

Dans cette étude. Les deux chercheurs ont traité du climat scolaire et de sa relation avec la propagation des comportements agressifs chez les collégiens. à travers laquelle elle visait à assurer une relation entre eux. Pour vérifier cela. Les chercheurs ont appliqué deux mesures. Représentées par l'échelle du climat scolaire préparée par l'échelle du climat scolaire préparée par le chercheur soli Eman 2014.et l'échelle du comportement agressif préparée par les chercheurs Arnold bus et mark Perry 1992.Après avoir confirmé les propriétés psychométriques des deux échelles. Elles ont été appliquées à un échantillon de recherche de 164 étudiants intermédiaires. Choisis de manière aléatoire. ou l'approche descriptive a été utilisée. Après traitement statistique des données obtenues. Les résultats de l'étude ont révélé l'existence de:

1- Il existe une corrélation statistiquement significative entre le climat scolaire et le comportement agressif des élèves.
2- La nature de climat qui prévaut dans les établissements d'enseignement moyen est un climat ouvert.
3- Il existe des différences statistiquement significatives dans le comportement agressif des élèves en raison de la variable de genre en faveur des hommes.
4- Il existe des différences statiquement significatives dans le comportement agressif des élèves des écoles intermédiaires en raison du niveau scolaire.
5- Il ny a pas de différence statistiquement significatives dans le comportement agressif des élèves des écoles intermédiaires en raison du niveau scolaire.

Au final. Les résultats ont été discutés interprétés en fonction d'héritage théorique du sujet et des études antérieures.

Mots clés: climat scolaire. Comportement agressif. Climat ouvert. Climat fermé. Collégiens.

***فهرس المحتويات**

كلمة شكر	
إهداء	
فهرس المحتويات	ج_ د_ه
فهرس الجداول	و
ملخص البحث	أ_ ب
مقدمة	1 _ 2
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	4 _ 7
2-فرضيات الدراسة	7 _ 8
3-أهمية الدراسة	8
4-أهداف الدراسة	8_ 9
5-المفاهيم المتعلقة بالدراسة	9_ 10
6-الدراسات السابقة	10 _ 14
الفصل الأول: المناخ المدرسي	
تمهيد	16
1-تعريف المناخ المدرسي	16_ 17
2-تطور مفهوم المناخ المدرسي	17 _ 18
3-مكونات المناخ المدرسي	18
4-أنواع المناخ المدرسي	18_ 21
5-عوامل المناخ المدرسي	21 _ 23
6-أبعاد المناخ المدرسي	23_ 26
7-أهمية المناخ المدرسي	27_ 28
8-النظريات المفسرة للمناخ المدرسي	28_ 30
خلاصة الفصل	30

الفصل الثاني: السلوك العدواني	
تمهيد	32
1-تعريف السلوك العدواني	32 _ 33
2-المفاهيم المرتبطة بالسلوك العدواني	33 _ 35
3-أشكال السلوك العدواني	35 _ 37
4-العوامل والأسباب المؤدية للسلوك العدواني	37 _ 40
5-النظريات المفسرة للسلوك العدواني	40 _ 46
6-اثار السلوك العدواني على التلاميذ	46 _ 48
7-طرق الوقاية وعلاج السلوك العدواني	48 _ 52
خلاصة الفصل	53
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: منهجية الدراسة	
تمهيد	55
1-منهج الدراسة	55
2-مجتمع الدراسة	56
3-عينة الدراسة	56
4-أدوات الدراسة	59 _ 68
5-الأساليب الإحصائية للدراسة	69
خلاصة الفصل	69
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	71
أولا: عرض نتائج الفرضية العامة	71
1-عرض نتائج الفرضية الأولى	72
2-عرض نتائج الفرضية الثانية	73
3-عرض نتائج الفرضية الثالثة	74
4-عرض نتائج الفرضية الرابعة	75

ثانيا: مناقشة وتفسير الفرضية العامة	77
1-مناقشة وتفسير الفرضية الأولى	79
2-مناقشة وتفسير الفرضية الثانية	80
3-مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة	81
4-مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة	83
الاستنتاج العام	85
الخاتمة	87
الاقتراحات والتوصيات	88
قائمة المراجع	91
الملاحق	99

***فهرس الجداول**

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	56
02	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس	57
03	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير المستوى التعليمي	58
04	توزيع بنود إستبيان المناخ المدرسي على الأبعاد الفرعية	60
05	أرقام البنود الإيجابية والبنود السلبية لاستبيان المناخ المدرسي	61
06	توزيع بنود المقياس على الأبعاد الفرعية لمقياس السلوك العدواني	62
07	درجات مقياس السلوك العدواني	62
08	أرقام البنود الموجبة و السالبة في مقياس السلوك العدواني	62
09	معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني بطريقة التجزئة النصفية	63
10	الفروق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا بطريقة المقاربةالطرفية	64
11	حساب الصدق لمقياس السلوك العدواني بطريقة الاتساق الداخلي	65
12	حساب معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني بطريقة التجزئة النصفية	66
13	الفروق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لحساب الصدق التميزي بطريقة المقاربة الطرفية	67
14	حساب صدق المقياس المناخ المدرسي بطريقة الاتساق الداخلي	68
15	يوضح العلاقة بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني	71
16	يمثل المتوسطات الحسابية لفئات المناخ المدرسي	72
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات متغير المناخ المدرسي	72
18	يبين الفروق بين التلاميذ في السلوك تبعا لمتغير الجنس	73
19	يبن الفروق بين التلاميذفي السلوك العدواني تبعا لمتغير البيئة السكنية	74
20	نتائج تحليل التباين الأحادي انوفا لدلالة الفروق في السلوك العدواني باختلاف المستوى الدراسي	75

***فهرس الأشكال**

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	58
02	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير المستوى التعليمي	59

***فهرس الملاحق**

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس المناخ المدرسي	99
02	مقياس السلوك العدواني	102
03	حساب نتائج الفرضية عن طريق spss	105

- **مـقدمة:**

تعتبر المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تساهم في بلورة افكار واتجاهات التلميذ وغرس روح المواطنة لديه ن من خلال إعداده مواطنا خدوما لمجتمعه، كون ذلك أن المفهوم الحديث للمدرسة لم يعد يقتصر على أنها مكانا يتزود فيه الطفل بالمعرفة فقط بل أصبحت مجال تتفتح فيه شخصيته وترقى إمكانيته وتنمو فاعليته في المجتمع.

غير أن هذي الأهداف لا تتحقق إلا بتوفير مناخ اجتماعي نفسي مادي يسمح بتطوير شخصية الطفل وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والتعلمية التي تكفل له الشعور بالتوافق داخل المحيط المدرسي وتمكنه من التصدي للصراعات النفسية والسلوكيات العدوانية التي باتت ظاهرة خطيرة منتشرة وبكثرة داخل المؤسسات التعلمية، حيث أصبح البعض يشير بأصابع الاتهام إلى المدارس كونها المكان الأول الذي يكتسب فيه الطفل السلوك العدواني وذلك بسبب سوء التنظيم والتسيير وعدم توفير المناخ الملائم الذي يعمل على تنمية وتطوير شخصية الطفل.

لهذا سعت هذي الدراسة إلى التعرف على نوع العلاقة بين المناخ المدرسي وانتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتقسيم دراستهما إلى 5 فصول ثلاثة منها تشمل متغيرات الدراسة نظريا وفصلين للجانب الميداني للدراسة .

الجانب الأول: احتوى ثلاث فصول :

الفصل الأول: خصص لتقديم الدراسة من حيث مشكلة الدراسة وتحديد تساؤلاتها وصياغة الفرضيات تبعا لذلك،بالإضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة، كما حددت أهم مفاهيم الدراسة وأهم الدراسات السابقة حول كل متغير من متغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: جاء بعنوان المناخ المدرسي وتطرقنا فيه للمفهوم المناخ المدرسي وأهم أنواعه، ثم عرضنا عوامل وأبعاد المناخ المدرسي، ثم تطرقنا إلى أهم النظريات المفسرة لهذا المفهوم.

الفصل الثالث:احتوى مفهوم السلوك العدواني، من خلال التطرق إلى مجموعة من التعاريف، كما أشارنا إلى أشكال السلوك العدواني وأهم العوامل والأسباب المؤدية إليه، كما تناولنا فيه أهم النظريات المفسرة للسلوك العدواني، بإضافة إلى أثاره وطرق الوقاية من السلوك العدواني.

الجانب الثاني: تناولنا فيه الدراسة الميدانية والتي احتوت على فصلين:

الفصل الأول: تناول هذا الفصل منهجية البحث، وتم التطرق إلى منهج الدراسة ومن ثم مجالات الدراسة، وفي الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذي الدراسة.

الفصل الثاني: تم التطرق فيه الى عرض ومناقشة نتائج هذي الدراسة وتحليلها بالإضافة إلى تقديم استنتاج عام وفي الأخير توجد خاتمة وهي حوصلة لكل ما تناولناه في هذا الموضوع، تليها بعض التوصيات والاقتراحات مع ذكر لقائمة المراجع والملاحق.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-المفاهيم المتعلقة بالدراسة

6-الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة

تعد المدرسة أيا كان مستواها، من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي حيث تلعب دورا أساسيا في تشكيل شخصيات تلامذتها وتحديد مستقبلهم، فهي المؤسسة الثانية التي يخرج إليها الطفل بعد الأسرة والمكملة لعملها، لتمثل حلقة وصل بين الفرد والمجتمع بما فيه من أفراد ومؤسسات.

فهي تعتبر الأداة الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة، وتشجع القيم والاتجاهات النفسية الإيجابية والتي تتماشى ومعايير المجتمع، وتعدل الأنماط السلوكية غير المقبولة ما يزود المجتمع بالطاقات الصالحة والفعالة. **(الصافي عبد الله بن طه، 2001: 62)**

حيث يعتبر التلميذ عنصرا فعالا داخل المؤسسة التربوية، يمضي أكبر وقت داخلها يؤثر ويتأثر بمن هم داخلها من إدارة وأساتذة وزملاء ومشرفين يدرك بدوره مدى مساهمة هذا الجو العام أو المناخ المدرسي في تحصيله وصقل شخصيته وتنمية قدراته وميوله، واهتماماته لكي يكون الفرد الصالح في المستقبل. **(باشرة كامل، 2012: 85-86)**

فتوفير مناخ مدرسي ملائم يشجع على ممارسة القيم الديمقراطية والعلاقات الإنسانية، كما له أهمية قصوى على العملية التعليمة داخل المؤسسات التربوية.

ولقد توصلت البحوث والدراسات التي تناولت موضوع المناخ المدرسي أن لكل مدرسة مناخ خاص بها، والذي يختلف من مدرسة لأخرى في مكوناته وفعاليته وشدته، وأثره على سلوك و انفعالات الفرد داخل المؤسسة سواء كان تلميذا أو أستاذا أو إداريا، وبالتالي على شخصيته.

فنجاح المدرسة في إنجاز رسالتها يقتصر على نوعية وطبيعة المناخ الذي يسود داخلها، وقدرتها على تحفيز التلاميذ إلى التعلم. ووفقا للمركز الوطني الأمريكي للمناخ المدرسي أن

المناخ المدرسي يعكس أراء المعلمين وأولياء الأمور والطلاب عن تجارب العيش والعمل داخل المؤسسة، فهو يعكس نوعية ونمط الحياة فيها من معايير، قيم، أهداف، علاقات، ممارسات المدرجة في الحياة المدرسية وجودة المباني فيها.**(صولي إيمان، 2014: 100)**

ومن هنا تكمن أهمية المناخ المدرسي الذي يسود المدرسة ومدى فاعليته في تحقيق هذه الأهداف من أجل ضمان التوافق الكامل للتلاميذ.

ولقد أكدت بعض الدراسات على أهمية المناخ المدرسي الملائم في زيادة الدافعية الإنجاز ورفع مستوى الطموح للتلميذ وتعزيز التحصيل الدراسي لديه. حيث أشار **بويد** (1998) في دراسته حول العلاقة بين المناخ التنظيمي ودافعية للإنجاز لدى التلاميذ ومن المحتمل أن تكون أعلى في تلك النظم المدرسية ذات المناخ المفتوح.

وفي نفس السياق توصل **استور** و **بينبتشي**(2005) في دراستهما إلى نتيجة مفادها أن المناخ المدرسي الجيد يرفع من قيمة التحصيل الدراسي بحيث له الأثر الأكبر في القدرة على التعلم وزيادة المهارات الأكاديمية بغض النظر عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

(debarbieusc, et outres: 2012)

فالنوعية الجيدة للمناخ المدرسي تلعب دورا حاسما في حقيقة تخفيف الأثر السلبي للنسق الاجتماعي الاقتصادي على التحصيل الدراسي، عكس النوعية السيئة للمناخ المدرسي فينجم ويتولد عنها أنماط سلبية من السلوكات مثل سلوكات العدوان والعنف بمختلف أشكاله.

وفي هذا الصدد بين **باتيس** في دراسته(2007) التي هدفت إلى الكشف عن مدى مساهمة المناخ المدرسي السلبي في إنتشار السلوك العدواني أن هناك علاقة إرتباطية بين المناخ المدرسي وميل الطلبة إلى ممارسة السلوك العدواني، وخاصة ما اتسم هذا المناخ بالسلبية وعدم العدالة والتحيز والتميز. **(راقب سفيان، 2018: 85)**

فالمناخ المدرسي المتوتر يعتبر من أهم المؤشرات لانتشار السلوك العدواني الذي يعتبر ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار في مجتمعات العصر الحديث خاصة لما يتسم به من ضغوطات وتعقيدات وكذلك من سرعة زائدة في نسق التغيرات الاجتماعية.

وفي هذا الصدد يرى العديد من العلماء النفسانيين والتربويين أن الكثير من المشكلات السلوكية في مرحلة المراهقة إنما تنشأ من عدم إتاحة الفرص للتلاميذ بالاتصال الفعال مع البيئة المدرسية، وعدم وجود علاقات اجتماعية سليمة ومشبعة داخل المدرسة، وبالتالي الشعور بعدم الانتماء والأمن في المدرسة مما قد يؤثر سلبا في تحصيلهم الأكاديمي ومستوى توافقهم النفسي.**(صالح هندي، 2011: 105)**

حيث تنوع الأشكال التي تظهر عليها السلوك العدواني بين التلاميذ باختلاف مؤثراتها ومسبباتها المرتبطة بالجنس والوضع الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب التنشئة الاجتماعية وغيرها من العوامل، وفي هذا السياق نجد دراسة الباحثين حسنين الكامل وعلي سليمان(1990)، التي هدفت إلى البحث في السلوك العدواني وإدراك الأبناء للاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية على عينة من طلبة جامعة "السلطان قابوس" حيث أسفرت نتائجها على وجود فروق دالة بين العدوانيين وغير العدوانيين في إدراكهم لاتجاهات الآباء في تنشئتهم.

وكذلك دراسة وزارة التربية والتعليم الأردنية، قسم البحوث(2009) جاءت للتعرف على أشكال العنف السائدة والمنتشرة في المدارس، واختارت عينة مكونة من 2450 تلميذ وتلميذة في المدارس المتوسطة وأسفرت نتائجها عن أهم أشكال العدوان انتشارا هو العدوان اللفظي مثل الشتائم ثم يليه العدوان البدني مثل تكسير العتاد وأضافت نتائج الدراسة أيضا أن العدوان منتشر بين الذكور والإناث وأن الذكور أكثر عدوانا. **(راقب سفيان، 2018: 86)**

وباعتبار تلاميذ المرحلة المتوسطة هم الحلقة الأولى لفترة المراهقة وشريحة مهمة من شرائح المجتمع، وأكثر فئة معرضة لميل نحو السلوك العدواني. وعلى ضوء هذا الطرح النظري تبين لنا أن هناك حاجة ماسة لإجراء دراسة ميدانية للكشف عن العلاقة الموجودة بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، لذا فقد حددت إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

1_ هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

2_ماطبيعة المناخ المدرسي السائد في مؤسسات التعليم المتوسط ؟

3_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

4_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى للبيئة السكنية (مدينة، ريف؟

5_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى للمستوى الدراسي.

2-فرضيات الدراسة:

1_ توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2_ طبيعة المناخ السائد في مؤسسات التعليم المتوسط هو المناخ المفتوح.

3_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

4 _توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى للبيئة السكنية (مدينة، ريف)

5_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى للمستوى الدراسي.

3-أهمية الدراسة:

1-تبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة في مجتمعنا من حيث انتشارها وتنوع مظاهرها وتعدد أسبابها، كما لها نتائج سلبية على العملية التربوية.

2-التأكيد على أهمية توفير مناخ مدرسي ملائم يساعد على بناء شخصية المتعلم بناء سليما.

3-فهم ورصد وتحليل السلوك العدواني في مرحلة محددة وهي مرحلة التعليم المتوسط.

4-تقديم المزيد من الإسهامات العلمية التي يمكن أن تؤدي إلى التقليل من هذه الظاهرة الخطيرة ولاسيما بعد بروزها وانتشارها في مؤسساتنا التربوية.

4-أهداف الدراسة:

1-تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2-معرفة نمط المناخ المدرسي في المؤسسات التربوية الجزائرية.

3-معرفة مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

4-تهدف إلى التعرف على الفروق الموجودة بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في السلوك العدواني حسب البيئة السكنية.

5-تهدف إلى التعرف على الفروق الموجودة بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في السلوك العدواني حسب المستوى الدراسي.

5-المفاهيم المتعلقة بالدراسة:

1- المناخ المدرسي: هو البيئة النفسية الاجتماعية السائدة في المدرسة من خلال العلاقات والتفاعلات بين الموجودين داخل المدرسة، والتي تتمثل في علاقة المدرس بالطالب وتقيس مدى الإهتمام الموجه للطلاب من قبل المدرسين، ومدى إهتمام الطالب وتقبله للمدرسة وحبه لها بوجه عام. وكذلك الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب.

هو تلك البيئة المدرسية المادية والمعنوية التي تتضمن الإدارة المدرسية بالإضافة إلى مجموعة العلاقات والتفاعلات الإنسانية القائمة في داخلها، ويعبر عنه اجرائيا بالدرجة التي المتحصل عليها من اجابة أفراد عينة الدراسة على استبيان المناخ المدرسي المطبق في هذه الدراسة.

المناخ المدرسي المفتوح :هو ذلك المناخ النفسي والاجتماعي الذي يؤدي بالتلاميذ إلى الشعور بالانسجام داخل الصف المدرسي مع زملائهم ومع الأساتذة ، والتي يؤدي بهم إلى حب المدرسة والشعور بالانتماء لها ، حيث يلبي مختلف الحاجات النفسية والإجتماعية لهم.

المناخ المدرسي المغلق:هو ذلك المناخ النفسي والاجتماعي الذي يؤدي إلى إنعدام الإنسجام الإجتماعي بين التلاميذ والذي يتوفر على تجهيزات قليلة ومساحات ضيقة وتسوده سؤء العلاقات مع الإدارة.

2- **السلوك العدواني:** هو أي سلوك غير سوي الذي يسلكه الفرد بقصد إيقاع الأذى أو الضرر بالآخرين.

هو السلوك الذي ينتج عنه أذى جسمي أو نفسي أو مادي من طرف التلميذ على غيره ويقاس من خلال الدرجة المحصل عليها من مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة.

6- الدراسات السابقة:

لقد تم تناول الدراسات وفق متغيرات الدراسة وهي كالأتي:

أ- **الدراسات التي تناولت المناخ المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى.**

1 _ دراسة عبد الله الصافي (2001) هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها وتكونت عينة الدراسة من (387)طالب وطالبة ،وتم استخدام المنهج الوصفي ، كما تما استخدام مقياس المناخ المدرسي من إعداد الباحث ، ومقياس دافعية الإنجاز ، ومقياس مستوى الطموح ، وقد أسفرت نتائجها على وجود فروق دالة إحصائيا في كل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح بين طلاب المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح وطلاب المدارس ذات المناخ المدرسي المغلق لصالح طلاب المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح. (الطلحي فؤاد،260:2018)

2 _ دراسة (العجمي 2002) بعنوان" المناخ المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الخرج السعودية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع المناخ المدرسيالسائد بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة الخرج من وجهة نظر الطلبة، ومعرفة العلاقة بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني وتعرف الفرق بين المدارس الحكومية والأهلية فيما يتعلق بالمناخ المدرسي والسلوك العدواني فيها، كذلك تعرف دلالة تأثير متغيرات البحث المستقلة وهي متغيرات الشخصية

وتشمل(السن، التقدير، الحالة الاقتصادية، مستوى تعليم الوالدين) ونوع المدارس والتخصص.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة بحثية،تم تطبيقها على عينة من الطلبة ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها أن المناخ المدرسي السائد في المدارس الثانوية العامة بمحافظة الخرج كان متوسط إلى إيجابي، وأن السلوك العدواني كان ضعيف إلى متوسط، كذلك أظهرت الدراسة وجود إرتباط سلبي بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني، وكذلك عدم دلالة تأثير متغير نوع الدراسة.

3 _ دراسة(هندي2011) بعنوان" واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات".

هدفت الدراسة إلى تحديد خصائص المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر. تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والإستبانة كأداة بحثية تم تطبيقها على عينة عشوائية من معلمي التربية الإسلامية بلغ عددهم (36) معلم ومعلمة، ومن طلبة الصف العاشر بلغ عددهم (324) طالبا وطالبة يتوزعون على (18) مدرسة.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة التي توصلت إليها أن أهم الخصائص الإيجابية التي يصف بها المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية في محافظة الزرقاء تمثلت بالعلاقة بين الطلبة، والعلاقة بين الطلبة والمعلمين والعلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية والعلاقة بين المعلمين والإدارة المدرسية أيضا.

4 _ دراسة (فاعور 2012) بعنوان" تقرير التربية في العالم العربي: المناخ المدرسي ومهارات المواطنة في بعض الدول العربية". " Thearabica Word éducation report: schéolclimat and citizenshpsils".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة القائمة بين واقع المناخ المدرسي ومهارات المواطنة لدى الطلبة في مدارس التعليم العام بأربع عشر دولة عربية، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت والإستبانة كأداة بحثية تكونت من ستة أبعاد حول المناخ المدرسي، وقد تم تطبيقها على عينة من الطلبة والمعلمين في التعليم العام في الدول العربية محور الدراسة. و من أبرز النتائج التي تم التوصل إليها أن مستوى مهارات المواطنة لدى الطلبة كانت ضعيفة، وأن أغلب المعلمين أظهر تصورا سلبيا على المناخ المدرسي داخل مدارسهم التي تعاني من تغيب الطلبة عنها ومن إكتظاظ الطلبة داخل الصفوف الدراسية فيها، كما بينت الدراسة ضرورة توفر المناخ المناسب لتنمية المهارات الديمقراطية لدى الطلبة المرتبطة بالحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية. وأكدت أن التعليم والتعلم في مناخ مدرسي إيجابي من شأنه أن يدعم تنمية المعرفة الاجتماعية والمدنية جنبا إلى جنب مع مهارات الإستماع والتعلم النشط وحل الصراعات والمشكلات وتحمل المسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرارات الأخلاقية. (سمية منصور، 2017)

ب- **الدراسات التي تناولت السلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى.**

1- دراسة (حسين علي فايد 1996):

هدفت الدراسة إلى معرفة أبعاد السلوك العدواني لدى شباب الجامعة ومعرفة الفروق الجنسية في أبعاد السلوك العدواني، وقد تكونت عينة الدراسة من (257) طالب وطالبة من جامعة حلوان، وبينت الدراسة أن الذكور يتسمون بالعدوان البدني واللفظي وبالعدوان عامة مقارنتهم مع الإناث، بينما اتسمت الإناث بالغضب مقارنتهم بالذكور، في حين لم توجد فروق جوهرية بين الجنسين في العدوانية.(بوشاشي سامي، 2013: 25)

2- دراسة (الزغبي 2007) بعنوان" العوامل الاجتماعية الإقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني".

تكونت عينة الدراسة من (959) طالب وطالبة، وتم تصميم إستبانة توزعت على ستة مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن الميل للسلوك العدواني نحو الذات تصدرت درجات الميل نحو السلوك العدواني، وجاءت بعد الميل للسلوك العدواني نحو الآخرين، كما أظهرت كذلك تأثير الميل نحو السلوك العدواني بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية (الجنس، مكان السكن، مستوى الطالب الدراسي).(**الزغبي سامح، 2007**: 77)

دراسة (مونور و جوميز واخرين 2007) بعنوان" العدوان النفسي والجسدي في العلاقة بين التواعدية بين طلاب الجامعة الإسبانية".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مظاهر العدوان لدى الطلبة في ظل علاقتهم الجامعية، وشملت الدراسة عينة من طلبة الجامعات الإسبانية تتراوح أعمارهم مابين(18-27) سنة، وتتراوح عينة الدراسة من (250) طالب وطالبة، وقد أسفرت نتائجها على انتشار علي للعدوان النفسي والجسدي في علاقات الشخصية بين طلبة الجامعة.

كما أسفرت نتائج الدراسة على أن السلوك النفسي العنيف تميز بالعدوان الشفوي والسلوك القسوي والغيور، وكذلك أسفرت نتائج الدراسة على أن الإناث يعانين من العدوان كان له تأثير على صحتهم النفسي.

3- دراسة(أبو مصطفى والسميري 2008) بعنوان" علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأحداث الضاغطة والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة الأقصى، و عينة الدراسة مكونة من (524) طالب وطالبة منهم (188) طالب و(336) طالبة. حيث استخدم الباحثين والإستبانة كأداة بحث، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أكثر مجالات السلوك العدواني شيوعا لدى الطلاب عينة الدراسة هي: العدوان الموجه نحو الذات بوزن نسبي(56%) ويليه العدوان الموجه نحو الآخرين بنسبة (46%) و العدوان الموجه نحو الممتلكات ب(42%).

كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في السلوك الموجه نحو الممتلكات الجامعية لصالح الذكور، وكذلك وجود علاقة دالة موجبة بين مجالات كل من مقياس الأحداث الضاغطة والسلوك العدواني.(**أبو مصطفى والسميري، 2008: 347**)

الفصل الأول: المنـــــــــــــــــــــــاخ المـــــــــــــــــــــــدرسي.

تمهيد

1. تعريف المناخ المدرسي
2. تطور مفهوم المناخ المدرسي
3. أنواع المناخ المدرسي
4. عوامل المناخ المدرسي
5. أبعاد المناخ المدرسي
6. أهمية المناخ المدرسي
7. النظريات المفسرة للمناخ المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية يتعامل فيها المتعلم اجتماعيا مع مدرسته وزملائه والإدارة المدرسية ككل، حيث ينمي فيها التلاميذ معارفهم وكفاءاتهم، ومن ثم فإن عملية التعلم التي تتم في المدرسة تتأثر بشكل أو آخر بهذا الوسط الاجتماعي والعلاقات الإنسانية السائدة فيه، كما تتأثر كذلك بالبيئة المادية التي تميزه وهذا ما يطلق عليه المناخ المدرسي.

حيث يعد هذا المصطلح من المصطلحات الحديثة التي دخلت ساحة التربية، حيث جذب هذا الموضوع العديد من الباحثين التربويين بسبب نتائج الدراسات والبحوث التي تؤكد أهميته في التأثير على نتائج العملية التعلمية. ومن هذا المنطلق الأخير سنتطرق في هذا الفصل إلى ماهية المناخ المدرسي، أنواع المناخ المدرسي وأهم العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي،وكذا الأبعاد المكونة للمناخ المدرسي بالإضافة إلى أهميته بالنسبة للمتعلم وأيضا أهم النظريات المفسرة له.

1- تعريف المناخ المدرسي:

يختلف تعريف المناخ المدرسي بين الباحثين، وقد يعود هذا الاختلاف إلى الجانب أو الزاوية التي يدرس فيها الباحث المناخ المدرسي من خلالها، وفي هذا الصدد ظهرت مجموعة من التعاريف نذكر منها مايلي:

عرفه **العميان2002**: بأنه البيئة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي الكلي لمجموعة العاملين في التنظيم الواحد، وهذا يعني أن الثقافة والقيم والعادات والتقاليد والأعراف والأنماط السلوكية والمعتقدات الاجتماعية وطرق العمل المختلفة تؤثر على الفعاليات والأنشطة الإنسانية والاقتصادية داخل المؤسسة.(**العميان، 2002: 305**)

وعرفه **أسامة2003**: بأنه شخصية المدرسة والجو العام الذي يسودها والذي تعكسه التفاعلات المهنية والاجتماعية.(**أسامة شاكر، 2003: 20**)

أما **المغربي** فيعرفه بأنه: مجمعة الخصائص التي تميز بيئة العمل الداخلية التي يعمل الفرد ضمنها فتؤثر على قيمهم واتجاهاتهم وإدراكهم، وذلك لأنها تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار والثبات. (**المغربي كامل محمد، 2004: 303**)

أما تعريف **ليتوين**"**lituin**": بأنه مجموعة من الخصائص التي يمكن قياسها لبيئة العمل بناء على تصورات جماعية للأفراد الذين يعيشون ويعملون في هذه البيئة وهذه الخصائص وقد أظهرت تأثيرها على سلوكهم.(**بدران وآخرون، 2004: 137**)

وعرفه**محمد2006**: أنه نوع المشاعر السائدة في المدرسة والتي يمكن من خلالها وصف أجواء العمل والتفاعل بين أعضاء المجتمع المدرسي، وهذا بدوره يتكون من اتجاهات وقيم وعلاقات اجتماعية بين الأفراد.(**محمد جمانة عبيد، 2006: 203**)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج بأن المناخ المدرسي هو مجموعة الخصائص المادية والنفسية السائدة في كل مدرسة وفقا للثقافة التي تتبعها وتميزها عن باقي المؤسسات التعليمية الأخرى، والذي له التأثير المباشر على عملية التعليم والتعلم والذي يشمل كل أفراد الطاقم التربوي مما قد يعود هذا التأثير بالسلب أو الإيجاب على مردودية المؤسسة التعلمية والتحصيل الدراسي للتلاميذ حسب نوعية المناخ السائدة في المؤسسة.

2- تطور مفهوم المناخ المدرسي:

يعتبر مفهوم المناخ المدرسي، من المفاهيم التي لقيت اهتماما بالغا من الباحثين التربويين. وكان **كورنل**"**Cornel**" سنة 1995 أول من استخدم مصطلح المناخ المدرسي، عندما وصفه أنه نتاج إدراك الأفراد لأدوارهم وأدوار الآخرين في المدرسة، ثم قدم المتغيرات التي ينبغي بحثها في الدراسات الخاصة بالمناخ المدرسي والتي تتمثل في:

1-شخصية الطلاب وارتباطها بالإنجاز الأكاديمي

2-الروح المعنوية للمعلمين في صنع القرار ورسم سياسة المدرسة

3-مدى التعاون بين الإدارة والمعلمين عند معالجة المشاكل المدرسية

وفي عام 1968 اعتبر **تاج يري** "**tagere**" أن مفهوم المناخ المدرسي بوجه عام يتعامل مع الصفة البيئية لمؤسسة معينة أو تنظيم معين، ويضمن البيئة من جوانبها الآتية: الجانب الاجتماعي الخاص بوجود الأفراد والجماعات. وفي عام 1970 عرف **أونز**"**ownz**": المناخ المدرسي بأنه بيئة التفاعل بين الأفراد داخل المدرسة. كما يعبر عنها بالأبعاد السلوكية المدركة من قبل العاملين بالمدرسة.(**خديجة عبوبي، 2016: 18-19**)

3-مكونات المناخ المدرسي:

تعددت أنواع المناخ المدرسي باختلاف أراء الباحثين والكتاب لمن تناول موضوع المناخ المدرسي منهم من قال أنه يتكون من أربع بيئات مختلفة تتمثل فيما يلي:

3-1 البيئة الاجتماعية: شعور كل من المعلم والطالب بمن يساعده أو يجد من يستشيره في أمور تتطلب المشورة أو يجد من يحترم رأيه.

3-2 البيئة التنظيمية: شعور المعلم والطالب بوجود لوائح وقوانين تنظم سير العمل وكل واحد يعرف ما يقوم به من عمل.

3-3 الإدارة المادية: عبارة عن مبنى المدرسة وما فيه من الأجهزة والمعدات والحديقة والملاعب والمختبرات والمكتبة.

3-4 البيئة العامة: عبارة عن الجو العام الذي يجعل العاملين فيها يشعرون بالانتماء إليها مع وجود المناقشة والمبادرة والروح المعنوية.

(مجدي عويسات، 2006: 150)

4 _ أنواع المناخ المدرسي:

4-1 المناخ المفتوح: يسوده الحيوية والنشاط من أجل تحقيق أهدافه.

4-2 المناخ الذاتي: يتبادر أفراده بطرح أفكار جديدة أكثر من مدير المدرسة.

4-3 المناخ المحكم: بيئة تخلو من جوانب إنسانية والاهتمام بتحقيق الأهداف فقط.

4-4 المناخ العائلي: بيئة شخصية غير مراقبة وقد تهمل في تحقيق الأهداف.

4-5 مناخ الثقة والاعتماد: يبادر المدير إلى العمل والحركة بنفسه.

4-6 المناخ المغلق: ويفتقر إلى الإهتمام والمبادرة و وتسوده الأنانية بين أعضائه.

(غادة أحمد عبد الكريم، 2016: 37)

حيث بعد نموذج **هالبينوكروفت** من أوائل النماذج التي حاولت تحديد أنواع المناخ المدرسي، ففي عام 1962 قاما الباحثان بتطوير أداة لقياس المناخ المدرسي من خلال وصف سلوك المديرين والمعلمين وبعد تطبيق الأداة ذات الأبعاد الثمانية توصل الباحثان إلى ستة أنواع للمناخ المدرسي متدرجة من المناخ المفتوح إلى المناخ المغلوق، وفيما يلي توضيح شامل لهذه الأنواع:

1- **المناخ المفتوح open climate:** في هذا المناخ يعمل المعلمون بروح الفريق دون إعاقة جانب المدير، وبروح معنوية مرتفعة ولديهم القدرة على التغلب على الصعوبات ويستمتعون بالعلاقات الودية والرضى الوظيفي، ويمتاز سلوك المدير بالقدرة والتصرف الحسن والتكيف مع الدور ويظهر اهتماما عاليا بمساعدة المعلمين وتوجيه سلوكهم وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، مع عدم التركيز على الشكلية في الأداء أو القيام بالأعمال بمفرده وإنما يتيح الفرصة لظهور قيادات جديدة ويسعى الجميع إلى استمرار نمو المؤسسة.

2- **مناخ الإدارة الذاتيةautonomousclima:** في ذلك المناخ يتيح المدير للمعلمين الفرصة لتنظيم تفاعلهم ويضع لهم القوانين والإجراءات التي تساعدهم في عملهم دون الرجوع

إليه، ومع ذلك يميل إلى التركيز على العمل ويعمل المعلمون معا في هذا النمط بروح الفريق ودون إعاقة من المدير وبروح معنوية مرتفعة.

3- **المناخ الموجه controlledclima:** يهتم هذا المناخ بإنجاز العمل في المقام الأول وعلى حساب إشباع الحاجات الاجتماعية وإن الجميع يعمل بجهد ولا يوجد متسع من الوقت لتكوين علاقات اجتماعية بين العاملين والروح المعنوية للجماعات مرتفعة نوعا ما، وهذا المناخ أقرب إلى المناخ المفتوح ويقوم المدير بالتوجيه المباشر حيث لا يسمح بالخروج عن القواعد ويصر على أن يتم كل شيء بالطريقة التي يراها، ولكنه لا يهتم كثيرا بمشاعر العاملين معه لأن اهتمام الأول منصب على إنجاز العمل (الإهتمام بالمهنة).(**محمد حمدان، 2007: 40**)

4- **المناخ العائليfamilier climate:** يعمل المعلمون والمدير كلا على حد بحب وألفة دون إعاقة المعلمين بالأعمال الكثيرة ودون إجراءات لتوجيه جهودهم نحو الإنجاز لذا فالحاجات الاجتماعية للأفراد مشبعة، والألفة بين المعلمين متوفرة ومستوى الروح المعنوية والرضى الوظيفي متوسط، ويعد المدير نفسه جزءا من المجموعة لذلك يضع قليلا من القوانين التي توضح سير العمل ولا يركز على الإنتاج أو يحاول التأكد مستوى الأداء.

5- **المناخ الأبوي parentale climate:** يبدو فيه التباعد واضحا بين المعلمين الذين ينقسمون إلى فرق وأحزاب تفتقد الألفة والعلاقات الودية، مما يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية نظرا لعدم الانجاز وعدم إشباع الحاجات الاجتماعية، ويتصف سلوك المدير بالشكلية والتركيز على الإنتاج ومراقبة سلوك المعلمين وتوجيههم ويبدي درجة متوسطة من القدرة في إنجاز العمل، كما يستخدم العلاقات الإنسانية لإشباع حاجاته الاجتماعية.

6- **المناخ المغلق closedclimate:** ترتفع فيه الإعاقة وتنخفض فيه الروح المعنوية نظرا لعدم إشباع حاجات الأفراد الاجتماعية أو حاجاتهم إلى الانجاز في العمل، والمعلمون متباعدون والألفة بينهم متوسطة ويتصف سلوك المدير بالشكلية في الأداء والتركيز العالي

على الإنتاج وهذا ما يدفعه إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات والقوانين غير المرتبة لمتابعة أداء المعلمون واهتمامه قليل بالعلاقات الإنسانية ولا يعطي الفرصة لظهور المبادرات القيادية.(بوجمعة تقبيل، 2016: 9)

وهذه الأنواع من المناخ المدرسي قد رتبت من جهة الانفتاح في مواجهة الانغلاق ولذا فإن صفات المناخ المنغلق تعد متناقضة تماما لصفات المناخ المفتوح وتميل المدارس ذات المناخ المفتوح إلى أن تكون ذات درجات أعلى في الانتماء والقدرة والعلاقات الإنسانية، ودرجات أقل في التباعد والإعاقة الشكلية في العمل والتركيز على الإنتاج، لذا يعد المناخ المفتوح أفضل أنماط المناخ المدرسي.

4- عوامل المناخ المدرسي:

يقصد بعوامل المناخ المدرسي تلك العوامل التي إذا ما توفر إشباعها في البيئة المدرسية تحقق المناخ الملائم الذي يضمن النجاح الدراسي المطلوب، فقد أشار إليها **سليمان 1987** على النحو التالي:

الثقة المتبادلة بين الجميع

*المشاركة في اتخاذ القرارات

*صدق الإرادة وصراحتها مع العاملين

*المساندة والتشجيع

*الإصغاء للاتصالات الصاعدة

*الإهتمام بتحقيق الأداء العالي.(أحمد بطاح، 2006: 82)

أما **عطا الله 1996** فقد حددها في العوامل التالية:

*إتباع طرق القيادة المناسبة لطبيعة العمل ونوعه

*التكامل بين الأهداف التنظيمية والأهداف الشخصية

*معرفة الفروق الفردية وحاجات المعلمين وتوقعاتهم

*وجود قواعد عادلة وأنظمة للمكافآت والعقوبات الرادعة

*إتباع أساليب تخدم التطور المهني

*العدالة في المعاملة.(**بوجمعة تقبيل، 2016: 09**)

أما **روبرت 1977** فقد قسم هذه العوامل إلى خمسة عوامل تتمثل في:

- **الاحترام:** ويقصد به شعور الأفراد داخل المؤسسة التعليمية بأن أرائهم ومقترحاتهم تحظى بالعناية والتقدير، فالمناخ المدرسي الإيجابي لا يشعر الأفراد فيه بالقمع و إنما يشعرون بالرعاية والاهتمام، وهذا ما يبعث بالاستقرار النفسي والشعور بالتقدير للفرد داخل المؤسسة التعليمية.
- **الثقة:** وتتمثل في مدى إيمان الطالب بأن الأفراد داخل المؤسسة التعليمية يتصرفون معه بطريقة صادقة تخلو من مظاهر الرياء والخداع، فتوفر مثل هذا الجو يشعرهم بالأمان داخل البيئة المدرسية مما يولد الشعور بالانتماء للمدرسة وشعور العاملين فيها بالحماس وعدم الرغبة في الغياب عنها.

فرص المشاركة: حيث وجب على القائمين بالعملية التربوية إتاحة الفرصة لجميع الطلاب بما فيهم الطلاب المتأخرين دراسيا في صنع القرار وطرح الأفكار وإبداء المقترحات، فشعور الطلاب بفقدان حق المشاركة يؤثر سلبا على مفهوم الذات لديهم كما يحرم المؤسسة التعلمية من الاستفادة من أفكارهم وأرائهم في تطوير العملية التربوية. **(فاطمة الزهراء صوفي، 2018: 11)**

- **التماسك:** ويقصد بها ارتباط مشاعر الأفراد بالمؤسسة التعليمية ومدى ولائهم لها ودفاعهم عنها، ومن مظاهر السلوكية لهذا العمل شعور الأفراد بداخلها بروح الجماعة وميلهم للبقاء والمحافظة عليها.
- **التجديد:** فالمناخ المدرسي الايجابي هو المناخ الذي يقاوم الروتين ويطلع للتجديد ولكي يتحقق النمو السليم في المؤسسة التعلمية لابد لها أن تعدل وبشكل مستمر من خططها الدراسية وبرامجها التعلمية وأن تكون قادرة على تنظيم مشاريع تنموية مرتبطة بحاجات المجتمع وأهدافه، فالتجديد يثير اهتمام الأفراد ويشبع دوافعهم ويزيد من طموحاتهم.

(بلقاسمي منصورية، 2016: 29)

وفي الأخير يمكن القول بأن توفر مثل هذه العوامل تخلق بيئة مدرسية ملائمة وآمنة تقوم على الاحترام والثقة والمشاركة لكافة أفراد العاملين في المؤسسة التربوية مما يؤدي إلى زيادة مردوديتهم وهذا ما يؤثر على نشاط المدرسة، كما يؤثر وبشكل مباشر على السلوك العدواني فالبيئة النفسية والاجتماعية الايجابية من شأنها أن تقلل من السلوك العدواني لدى التلاميذ.

5- أبعاد المناخ المدرسي:

هناك مجموعة من الأبعاد يتشكل منها المناخ المدرسي يمكن حصرها فيما يلي:

5-1 البعد العلائقي:

ويتمثل هذا البعد في العلاقات الإنسانية القائمة بين جميع الأطراف داخل المؤسسة التربوية بداية من المدير إلى التلاميذ وغيرهم، وهذا يعني أن يكون الجو المدرسي مبنيا على الإيمان بقيمة الفرد والجماعة والعيش بانسجام وبوجود النية الصادقة والتفاعل البناء لذلك لابد من أسس ومبادئ تقوم عليها هذه العلاقات الإنسانية، ويتجلى هذا البعد في العلاقات التالية:

علاقة التلميذ بزملائه: إن عملية التفاعل الصفي وأثرها في أداء الطلاب الأكاديمي، ليست مقتصرة على تفاعل المعلم مع الطالب فقط بل هناك نوع من التفاعل يقوم بين الطلاب له

الأثر البالغ في إنشاء العلاقات الاجتماعية والصداقات المبنية على الإحترام والمودة والنمو الاجتماعي، ولقد أشارت بعض البحوث إلى أن للأقران أثرا قويا على بعضهم البعض.

وتتحدد هذه العلاقة بمدى التجانس والخلفيات الاجتماعية والثقافية للطلاب وأساليب التنشئة المتبعة في تربيتهم، كما تتسم هذه العلاقة بالسلبية نتيجة سوء معاملة التلاميذ لبعضهم البعض فيصابون بالإحباط وكراهية المدرسة.(**إيمان صولي، 2014: 19**)

فالتفاعل الاجتماعي الايجابي يتيح للتلاميذ فرص تعلم السلوك الاجتماعية ويعزز الاندماج في الجماعة، وبالتالي تحقيق الذات وتشكيل الصداقات وخاصة خلال الصف الدراسي.

-**علاقة التلميذ بالإدارة المدرسية:** تعرف الإدارة المدرسية هي ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقا لسياسة عامة، وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة، وهذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من الأعمال والأنشطة مع توفير المناخ المناسب لإتمامها بنجاح.(**أحمد إبراهيم، 2006: 05**)

وتتحدد علاقة التلميذ بالإدارة بأنماط القيادة فيها حيث هناك ثلاثة أنماط للإدارة لها الأثر البالغ على إنتاجية وكفاءة المدرسين وتحصيل التلاميذ.

- **الإدارة التسلطية:** وتعتبر نوعا من الإدارة الكلاسيكية والتي تقوم غلى الشرعية القانونية وتتصف بالروتين والرسمية وتركز على المؤسسة أكثر من تركيزها على الفرد.
- **الإدارة الديمقراطية:** يقوم هذا النمط في اشتراك المدير مع الدارسين في اتخاذ القرارات الخاصة، ويعمل مدير المؤسسة على تنمية إبداعات المدرسين والتلاميذ.
- **الإدارة التساهلية:** يقوم هذا النمط من الإدارة على أن لكل فرد عالم مستقل بذاته وعنده من القدرة و الذكاء وما يستطيع بهما أن يقوم بالعمل وتحمل المسؤولية وأن كل فرد مسؤول عن نفسه ولا يحدد له وقت ينجز العمل فيه لأن لكل فرد له فرديته ودوافعه الشخصية.(**محمد جاسم، 2008: 151**)

ومن خلال ما سبق يمكن أن نستنتج بأن الإدارة الناجحة هي التي تعتني بالبرامج المدرسية التي تقدمها للتلاميذ، وأن الإهتمام بتطبيق القوانين والتعليمات بعدل على التلاميذ سيشعرهم بالأمن والطمأنينة حتى أنهم سيجدون متعة في المدرسة والغرفة الصفية.

-**علاقة التلميذ بالمعلم:** يعد المعلم العنصر الفعال في عملية التعليم، فبمقدار ما يحمل في رأسه من علم وفكر وما يحمله في قلبه من إيمان برسالته ومحبته لتلاميذه، وما أوتى من موهبة وخبرة في تحسين طريقة التعليم ويكون نجاحه وأثره في أبنائه وطلابه والمعلم هو الربان الذي يسخر برعايته ومهاراته بعمل على إيجاد المحبة والمودة بينه وبين تلاميذه. ولذا وجب أن تتوفر بعض الخصائص المميزة في المعلم حتى يكون قادرا على أداء مهنته وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:(**محمد عبيد، 2006: 77**)

الخصائص المهنية: والتي تشمل كل من:

*الاستعداد المهني

*تفوقه الأدائي

*إبداعه اللفظي

الخصائص الشخصية: ويجب أن تتوفر لديه:

*أن يكون عادل وموضوعي

*التمتع باتزان انفعالي

الخصائص العقلية: تتمثل فيما يلي:

*عقل ذكي

*مرن عقلي.(**بلقاسمي منصورية، 2016: 34-35**)

-علاقة التلميذ بمحتوى المنهج الدراسي: تعد المناهج كما يرى **البيويديوالخليلي1997** من أبرز السياسات التي تعتمدها المجتمعات لبناء وتنشئة أبنائها من الدارسين والمتعلمين للارتقاء والتقدم بهم في شتى مجالات الحياة، فالمنهج هو ذلك المحتوى أو تلك الخطة التربوية التي نبعث مصادرها من فلسفة وثقافات ومعتقدات وتطلعات وطموحات المجتمع التي برزت فيه، وتضم ضمن عناصرها جميع الخبرات التعلمية على تنوع أشكالها وأساليبها التعليمية والتدريسية التي تحقق من خلالها أهدافها وسياستها المرسومة.

ويعرف المنهج الدراسي بأنه مجموعة الخبرات و الأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذا الاحتكاك يحدث تعلم أو تعديل سلوكهم، يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية.**(فاطمة الزهراء صوفي، 2018: 18)**

وبالتالي فإن علاقة التلميذ بمحتوى المنهاج في الأثر الكبير الذي يتركه على شخصية الطالب من خلال الإلمام بالمواد الدراسية وفهمها فهما جيدا، وبالتالي تعدل سلوكه إلى الأفضل.

2-5 البعد المادي:

ويتضمن مناسبة البناء المدرسي والصفوف فيه، وحجم المدرسة ونسبة الطلبة للمعلمين إلى جانب تنظيم الفصول الدراسية في المدرسة وفعالية الأدوات ومصادر التعلم، وكذلك السرية وتوفير الأمان والراحة.**(سمية منصور، 2017: 101)**

وتؤكد معايير الجودة الشاملة على أهمية أن تكون صفات البيئة المادية للمدرسة مرنة بحيث تنسجم مع الظروف المحلية لكل مجتمع من جهة، وكذلك مع التطورات الجارية على الصعيد التربوي من جهة ثانية. ومن ثم أن تتمتع بقيمتين: قيمة دائمة تمثل الحد الأدنى الذي يجوز له أن يتغير مع مرور الزمن، أما القيم المؤقتة فهي تلك المرتبطة بالعملية

التربوية نفسها وتطورها فمحتوى التربية وطرائقها يتطور بشكل مستمر يتماشى مع متطلبات العصر الحديث.(إيمان صولي، 2014: 24)

6- أهمية المناخ المدرسي:

إن أهمية المناخ المدرسي تبرز من خلال تأثيره المباشر على قدرة المؤسسة على إنجاح وتحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفعالية. وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي تناولت أهمية توفير المناخ المدرسي الإيجابي في المؤسسات التعليمية لما لها من علاقة وطيدة بالمتغيرات التربوية المختلفة، ويمكن إبراز أهمية المناخ المدرسي الإيجابي بشكل أكثر تحديدا في النقاط التالية:

يعتبر المرآة العاكسة لمهارات وسلوك المدير وعمليات التفاعل التي تتم داخل النظام الاجتماعي المدرسي، والتي لها تأثير على أداء المعلمين لمهنتهم وتحديد اتجاهاتهم نحو العمل.(حسام طه محمد، 2013: 502)

تبرز أهمية المناخ التنظيمي من خلال التأثير على المنظمات في تحقيق أهدافها المخططة وأن تأثيره في تحقيق الأهداف النهائية التي تصل إليها أية منظمة يعد تأثيرا مباشرا للتأثير المباشر في عملية التطوير الإداري، من خلال تأثيره على الأداء الإداري، بالإضافة أنه يساعد في وصف وتحديد العلاقات والسلوك القائم في مكان العمل.

- يعتبر عنصرا لازما لتحقيق التقارب الواجب بين تحقيق أهداف المنظمة وأهداف العاملين فيها، ومن إسهامه في تنمية المنظمة من خلال العمل على تطوير الأبعاد المختلفة داخلها.

تأثيره على الجوانب النفسية والاجتماعية للعاملين داخل المنظمة، وكذلك لا يمكن تجاهل آثاره على سلوك الأفراد والجماعات التنظيمية وبالتالي على إنتاجهم وعلى مقدرة المنظمة على تحقيق أهدافها.(صليحة شامي، 2010: 16)

- يعزز النمو و التعلم الضروريين لحياة منتجة ومشبعة ومساهمة في مجتمع ديمقراطي .
- يساهم في زيادة التحصيل الأكاديمي للطلاب والتقليل من أثر المشكلات النفسية التي قد يواجهونها وذلك من خلال فتح مجال الحوار وتقديم المساعدات اللازمة والتدخل المبكر إن أمكن.
- يساعد في بناء و إنشاء صفوف دراسية تشجع التعلم القائم على المعنى من خلال أنشطة خدمية للمجتمع ومن خلال المناقشات وتعزيز بيئة التعلم بتوفير الفرص المناسبة للطلبة كي يكونوا فيها فعالين ونشطين في عمليات تعلمهم.
- يساهم في العمليات التعلمية و رعاية البيئة المادية ويعمل على تدعيم شعور جميع أفراد المؤسسة التربوية بالأمن اجتماعيا وعاطفيا وجسديا، وبالتالي يؤثر بقوة في دافع الطالب للتعلم.

7- النظريات المفسرة للمناخ المدرسي:

يعود اختلاف الباحثين في تحديد مفهوم المناخ المدرسي إلى اختلاف الأطر النظرية له التي ينطلقون منها، حيث يذكر أندرسون 1982 بأن هناك ثلاث نظريات مفسرة للمناخ المدرسي وهي كالتالي:

7-1 نظرية النظم الاجتماعية:

ويسميها البعض أمثال أندرسون بنظرية المدخلات والمخرجات وهي من النماذج التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التفاعل النشط داخل المؤسسات التعلمية وفيها ينظر للمدرسة على أنها مصنع يحول المدخلات والمتمثلة في (المنهاج، المقرر الدراسي، الوقت، المدرس، العلاقات القائمة بين أفراد المؤسسة، الوسائل التعليمية المستخدمة، وكل ما يتعلق بالبيئة المدرسية) إلى مخرجات (المخرجات في النظام التعليمي هي إحداث التعلم لدى المتعلم ونمو شخصيته واكتساب المفاهيم والاتجاهات المرغوبة فيها) ويسند هذا التحول إلى

افتراض أن هناك علاقة خطية بين المدخلات و المخرجات، وبناء على ذلك فإن أي قصور في المخرجات يمكن إرجاعه إلى قصور في المدخلات. وفي ضوء هذا يفترض أن تكامل بعض المدخلات المدرسية يخلق مناخ تعطي فيه المدرسة مخرجات موجبة.

2-7 نظرية الاتجاه التبادلي:

وتنظر هذه النظرية إلى المدرسة على أنها نظام من العلاقات الاجتماعية بين المعلمين، الطلاب/ والزملاء. وتؤثر هذه العلاقات على درجة إنجاز الأهداف التربوية، وفيها أيضا ينظر إلى سلوك الطلاب بأنه دلالة للعمليات الاجتماعية المدرسية ومعاييرها، وبالدرجة التي تختلف فيها المدرسة في بيئتها الاجتماعية فإنها تختلف في النتائج التعليمية التي تحققها، ومن هذا الاتجاه التفاعلي بين الفرد والبيئة يمكن الحصول على أفضل وصف للمدرسة ومناخها. كما يتصوره ويدركه كل الطالب المتعلم والمعلم، وكذلك أفضل وصف لمناخ الفصل الدراسي.(**محمود سعيد الخولي، 2011: 4-5)**

3-7 النظرية البيئية:

وهذه النظرية تجمع بين التوجهين أو النظريتين السابقتين فهي تشترك مع توجه المدخلات و المخرجات في الاهتمام بخلق وصيانة وتوزيع المصادر والأبعاد الفيزيائية للبيئة، وتشترك مع التوجه الاجتماعي في الاهتمام بالعمليات الاجتماعية و ثقافة البيئة ونوعية السلوك الممارس و هذا التوجه يحاول بقدر الإمكان الكشف عن وظيفة النظام لكل عضو متفاعل.(**إيمان صولي، 2014: 29)**

ومما سبق يمكن القول أن النظريات السابقة حاولت تفسير السلوك داخل المؤسسات، فسلوك الطلاب داخل المؤسسة يتأثر بدرجة كبيرة بنوع العلاقة التي تربطه بإدارة المدرسة ومعلميه وزملائه الطلبة، ومدى قبوله لهذه العلاقة أو رفضه لها.

خلاصة الفصل:

تعد المدرسة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للتلاميذ، حيث تلعب دورا هاما في تشكيل شخصياتهم فهي تعتبر إحدى المؤسسات الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة وتشجيع القيم والاتجاهات النفسية الايجابية، وتعمل على تنمية الأفكار والمبادئ والحقائق العلمية التي لا تتعارض مع العقيدة الدينية. غير أن هذا الدور لايتحقق إلا بوجود مناخ مدرسي متميز وداعم لكل عضو أو شخص متواجد في المدرسة، فبوجود الجو المدرسي الملائم للعملية التعلمية يعمل على تنمية الإبداع والأفكار البناءة ويساهم فيالقضاء علىالعديد من المشكلات النفسية والسلوكية.

الفصل الثاني: الـــــسلوك الـــــعدواني

تمهيد

1-تعريف السلوك العدواني

2-المفاهيم المرتبطة بالسلوك العدواني

3-أشكال السلوك العدواني

4-العوامل والأسباب المؤدية للسلوك للعدواني

5-النظريات المفسرة للسلوك العدواني

6-آثار السلوك العدواني على التلاميذ

7-طرق الوقاية وعلاج السلوك العدواني

خلاصة الفصل

- **تمهيد**

يعد السلوك العدواني من أهم المشاكل السلوكية لدى تلاميذ المدارس بمراحلها الثلاث خاصة في مرحلة التعليم المتوسط، ويرجع تفشي ظاهرة العنف والشغب بين تلاميذ المدارس التي أمست تتفاقم يوما بعد يوم لواقع المؤثرات السلوكية العامة. وما طرأ على الحياة الاجتماعية في ضوء معطيات العصر الحديث في مجال التواصل الثقافي والإعلامي على وجه الخصوص يدرك ما أحدثه وسببه هذا الأخير من مشاكل ومظاهر على نفسية وشخصية الطفل سلوكيا وانضباطيا.

1- مفهوم السلوك العدوانيAggressiveBehavior:

لقداختلفت تعريفات السلوك العدواني، حيث لم يتفق الباحثون على تعريف محدد له نظرا لأن السلوك العدواني سلوك معقد وأسبابه كثيرة ومتشابكة.

لغة: هوالظلم وتجاوز الحد.

اصطلاحا: هناك عدة تعريفات للسلوك العدواني نذكر منها:

***تعريف سيرزSeasar:** هواستجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نموالطفل وخاصة في سنته الثانية إلى عدوان وظيفي لارتباطهما ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات . **(خالد عز الدين، 2010:08)**

-**ويعرفه كوفمانkaufman:** أن العدوان مرتبط بالهجوم أو الأذى وعادة ما يشترك فيه أكثر من فرد.**(ناجي عبد العظيم سعيد، 2006: 21)**

-ويعرف العدوان على أنه شكل من أشكال السلوك الموجهة نحوإحداث الضرر والأذى بكائن حي يسعى ويستعد لتجنب هذا الضرر، وهذا السلوك تدفعه الرغبة لإحداث الضرر أو الأذى بالآخرين.

-ويعرف أيضا على أنه كل تعامل يعبر فيه الإنسان عن رغبته في التعامل بشكل عدواني أو عدائي اتجاه إنسان آخر.**(ممدوح محمد دسوقي، 2012: 29)**

في حين عرفه فيشاج Feshbach: على أنه سلوك ينتج إيذاء لشخص آخر أو إتلافه لشيء ما، كما أنه يميز بين الأفعال التي تؤدي بالصدفة إلى الأذى أو التلف بين الأفعال المقصودة، ويوضح ذلك بأن العدوان غير المقصود الذي يؤدي إلى إيذاء الآخرين وإلى إتلاف الممتلكات حيث يرى أن تلك النتائج عرضية، فالفرد الذي لديه نشاط زائد قد يترتب على أفعاله أذى أو تلف ولهذا يعتقد أن السلوك العدواني ينطوي على شيء من النية والقصد. **(عمارة محمد علي، 2007: 10)**

-**ويعرفه كيلي Kelley:** هوالسلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، إذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكيات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد.**(خولة أحمد يحي، 2000: 09)**

-**ويعرفه الخطيب:** هوسلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة وإلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين.**(محمد حسين العمارية، 2002: 123)**

ومن هنا نستنتج بأن السلوك العدواني هوأي سلوك يصدره الفرد بغرض إحداث نتائج تخريبية ومكروهة أو إيقاع الأذى والألم بالذات والآخرين وذلك لإشباع دوافعه وتحقيق رغباته المشروعة وغير المشروعة الناتجة عن مختلف الإحباطات التي أعاقته في إشباع هذه الرغبات.

2- المفاهيم المرتبطة بالسلوك العدواني:

تتداخل بعض المفاهيم بمفهوم العدوان لدرجة أنه لا يمكن تفسير العدوان والوقوف على مظاهره دون الرجوع إليها، ومن بين هذه المفاهيم:

***العنف:** هوسلوك يهدف القائم به إلى إيذاء الآخرين عن قصد.

-سلوك متضمن استجابة تهدف إلى التغلب على العقبات، التي تقف في سبيل تحقيق الرغبات. (علي نوح الشهري، 2009: 13)

***العدوانية:** السلوك الذي يقصد منه إيذاء أو إقلاق شخص آخر وليس السلوك الذي يكون فيه الإيذاء عرضيا بالنسبة لتحقيق هدف من الأهداف.

-ما هي إلا نتيجة لرد فعل عاطفي سلبي.(بوشاشي سامية، 2013: 31)

***العدوانية:** هي استجابة لفظية خفيفة أو غير ظاهرة تشتمل على مشاعر وتقويمات سلبية اتجاه الأفراد فهي لا تعبر عنها بصورة واضحة وجلية وإنما تكون خفية مستترة حيث يصدر فيها الفرد الحقد والكراهية والبغضاء للآخرين وإيذائهم متى سمحت الظروف بذلك، وهي تنحصر بالجانب اللفظي فقط. أما العدوان فهويشمل اللفظي والبدني معا وبذلك تصبح العدائية أحد أشكال العدوان ليس كله.(خولة أحمد يحي، 2003: 39)

***الحقد:** يتضح ذلك من خلال ما يقوم به من تخريب وتحطيم للممتلكات، وما يحملونه من عداء للآخرين وتتمثل سمة الحقد في نمطين سلوكيين، النمط الأول موجه ضد الأفراد والنمط الثاني موجه ضد الممتلكات.(عدلي السمري، 2010: 33)

***الغضب:** هناك من يخلط بين العدوان والغضب لأن العدوان غالبا ما يصاحب الغضب، ولكن العدوان بما أنه قابل للملاحظة فإنه أجريت عليه أبحاث واسعة، ليسهل فهمه عن الغضب.

ويعرف الغضب بأنه انفعال يتميز بدرجة عالية من النشاط في الجهاز العصبي، وتؤكد الدراسات أنه ليس من الضروري تلازم الغضب والعدوان. فقد يؤدي الغضب إلى سلوك صامت أو إلى الانسحاب أو إلى سلوك بناء. (علي بن نوح الشهري، 2009: 13)

***العناد:** هوعصيان الطفل للأوامر وعدم استجابته لمطالب الكبار في الوقت الذي ينبغي أن يعمل فيه، والعناد من اضطرابات السلوك الشائعة، وقد يحدث لفترة وجيزة أو مرحلة عابرة أو يكون نمطا متواصلا أو صفة ثابتة في سلوك وشخصية الطفل.(**خولة أحمد يحي، 2003: 40**)

3- أشكال السلوك العدواني:

في مقام تصنيف السلوك العدواني أو التمييز بين أشكاله المختلفة يمكن تصنيف العدوان إلى أشكال مختلفة، وإن كان هناك تداخل بين بعضها البعض أهمها:

3-1-حسب السواء:

أ-**العدوان الحميد" السوي"**: وتشمل الأفعال العدوانية التي تعتبر مقبولة كالدفاع عن النفس والدفاع عن الممتلكات وغير ذلك مما يحافظ على حياة الفرد وبقائه في مواجهة الأخطاء المحيطة به.

ب-العدوان المرضي الهدام: وضع هذا التصنيف كل من" أريك فروم وفرويد" وهوالعدوان الذي لا يحقق هدفا ولا يحمي مصلحة، أو بالأحرى العدوان.(**جمعة سيف يوسف، 2000: 265**)

3-2-حسب الأسلوب:

أ-**العدوان الجسدي:** ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحوالذات أو الآخرين، ويهدف إلى إيذاء أو خلق الشعور بالخوف، ومن أمثلته: الضرب، الدفع، الركل، العض وشد الشعر...إلخ. وهذه السلوك ترافق غالبا الغضب الشديد.

ب-العدوان اللفظي: ويأخذ هذا النوع أنماط السلوك الكلامي الذي يرافق الغضب، ومن أمثلته: الشتم، السخرية والتهديد وذلك من أجل إيذاء أو خلق جومن الخوف. كما يمكن أن يكون موجها للذات والآخرين.

ج-العدوان الرمزي" تعبيري إشاري": ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم. ويستخدم فيه الأطفال أنماط سلوكية إيمائية. مثل: تعابير الوجه والعيون، كالنظر إلى الآخرين بطريقة ازدراءأو تحقير أو تجاهل أو عمل حركات إيمائية باليد، أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له. (مريم سبعي، 2014: 50)

د-المضايقة: واحدة من صور العدوان التي تؤدي في الغالب إلى شجار وتكون أحيانا عن طريق السخرية.(**عز الدين خالد، 2010: 100**)

3-3حسب وجهة الاستقبال:

أ-عدوان مباشر: هوالفعل العدواني الموجه نحوالشخص الذي أغضب المعتدي، أي إلى مصدر الإحباط وذلك باستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية وغيرها.

ب-عدوان غير مباشر: يتضمن الاعتداء على شخص بديل وعدم توجيهه نحوالشخص الذي تسبب في غضب المعتدي، حيث ربما يفشل الطفل في توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي خوفا من العقاب فيحوله إلى شخص آخر أو شيء آخر" صديق، خادم، ممتلكات"، أو ما يعرف بكبش الفداء، تربطه صلة بالمصدر الأصلي وهذا العدوان قد يكون كامنا، وغالبا ما يحدث من قبل الأطفال الأذكياء، الذين يتصفون بحبهم المعارضة وإيذاء الآخرين بسخريتهم منهم، أو تحريض الآخرين للقيام بأعمال غير مرغوبة اجتماعيا، وغالبا ما يطلق على هذا النوع من العدوان إسم العدوان البديل.(**راقب سفيان، 2017: 42**)

3-4حسب الضحية:

أ-عدوان فردي: هوالذي يصدر عن فرد واحد ضد آخر أو ضد جماعة أو ضد معايير المجتمع.

ب-عدوان جماعي: يوجه هذا العدوان ضد شخص أو أكثر من شخص وأحيانا يوجه العدوان الجمعي إلى الكبار أو ممتلكاتهم كمقاعدهم أو أدواتهم عقابا وحينما تجد مجموعة من الأطفال طفلا تلمس فيه ضعفا فقد تأخذه فريسة لعدوا نيتها. **(أحمد جاسم سليمان، 2012: 209)**

3-5حسب مشروعيته:

أ-عدوان اجتماعي: ويشمل الأفعال العدوانية التي يظلم بها الفرد ذاته أو غيره وتؤدي إلى فساد المجتمع، وهي الأفعال التي فيها تعد على الكليات الخمس وهي: النفس والمال والعرض والعقل والدين.

ب-عدوان إلزام: ويشمل الأفعال التي يجب على الشخص القيام بها لرد الظلم والدفاع عن النفس والوطن والدين.

ج-عدوان مباح: ويشمل الأفعال التي يحق للإنسان الإتيان بها قصاصا فمن اعتدى عليه في نفسه أو عرضه أو ماله أو دينه أو وطنه.**(راقب سفيان، 2017: 50)**

العوامل والأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني:

أ- **العـــــوامل:**

هناك العديد من العوامل التي تثير العدوان ومن أهم تلك العوامل ما يلي:

4-1الإحباط: هوتدخل عوامل خارجية تعمل عائقا دون حصول الفرد على هدفه إذ أن الإحباط يعمل على استثارة العدوان.

4-2الاستثارة: الشعور العدواني هوحالة داخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة فكل واحد من أراد في أي وقت من الأوقات أن يؤذي شخص آخر هذه المشاعر لا يتم التعبير عنها

بالضرورة، ومن ثم فإن النوبات العدوانية تستثار من خلال عدة من العوامل منها الإحباط أو الإهانة أو المهاجمة.

4-3المهاجمة: عندما تلحق بالشخص الإهانة أو هجوم من شخص ما فإنه يميل إلى الشعور بالعدوانية.(**كوداد سليمة، 2014: 20**)

ب- **الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني:**

4-1الأسباب الوراثية:

الانتقال الوراثي لسمات العدوانية هوالذي يؤدي إلى الفروق في العدوان بين الأفراد والجماعات. ومن ثم فإن الفرد أكثر ارتباطا بيولوجيا يتشابهون في مستوى سلوكهم العدواني، بينما يختلف الأفراد الغير مرتبطين بيولوجيا في هذا المستوى وفيما يخص ثباته واستقراره كمؤشر لأثر الوراثة، وجد أن الأفراد الذين يتسمون بعدوان شديد في طفولتهم يميلون إلى أن يصبحوا أكثر المراهقين عدوانا.(**معتز سيد عبد الله، 2001: 263-264**)

وتشير الأدلة الحديثة بأن الوراثة تلعب دور كبير في ظهور الاختلافات والفروق الفردية في السلوك العدواني فقد وجد أنه في حالة التوائم المتشابهة في نفس الجنس يكونون أكثر تشابها في العدوان من التوائم الغير متشابهة. (**مجري أحمد، 2006: 200**)

4-2الأسباب الاجتماعية:

إن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيه الطفل تساهم إلى حد كبير في تكوين شخصيته وتؤثر فيها تأثيرا كبيرا ومن بين هذه العوامل والأسباب الاجتماعية نذكر ما يلي:

*المشاكل الأسرية مثل تشدد الأب، الرفض من الأسرة، كثرة الخلافات بداخلها

*الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي

*المستوى الثقافي للأسرة

*عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة. (**عز الدين أحمد، 2006: 100**).

4-3الأسباب النفسية: هناك عدة عوامل نفسية مرتبطة بشخصية الفرد والتي تسهم في تطوير السلوك العدواني ونشأته، ومن بين العوامل المسببة للسلوك العدواني نذكر:

*الحرمان يؤثر على الطفل في تكوين علاقات حميمية مع الآخرين، وأن أغلب العدوانيين يعانون من الحرمان العاطفي.(**فريدة بولسنان، 2013: 85**)

*الشعور بالنقص يمثل فقدان جانب مهم من الناحية العاطفية وبالتالي إلى الانطواء ومن إلى استجابة عدوانية اتجاه من يشعر نحوهم بالنقص

*صراع نفسي لاشعوري لدى التلاميذ

*الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له

*توتر الجوالمنزلي وانعكاس ذلك على نفسية التلميذ

*الغيرة والأساس في انفعالها هومتغيرات القلق وانخفاض الثقة بالنفس .(**أبومصطفى نظمي، 2008: 200-201**)

4-4الأسباب البيئية:

*تشجيع بعض أو لياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني ففي أحيان كثيرة بعض الأهالي ويفخروا من سلوك ابنهم فيبدؤون بالتكلم والفخر به بأنه ولد قوي لا يهاب أحد. الجميع يخاف منه والجميع يشتكي منه وهم فرحون لأفعاله...، وهذا يشجع أكثر وأكثر سلوكه العنيف.

*غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة يجعل الطفل يتمرد على أمه وبالتالي يصبح عدوانيا

*الكراهية من قبل الوالدين

*عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت.(**الحميدي الضيدان، 2003: 198**)

4-5الأسباب المدرسية:

*عدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق وحسب سلوكياتهم" يمكن أن يجمع بين أكثر من مشاكس في صف واحد"

*تأكد التلميذ من عدم معاقبته من قبل أي فرد من المدرسة

*عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل التلميذ الاجتماعية

*عدم وجود قوانين صارمة في المدارس بخصوص العنف وأحيانا توجد القوانين وإنما لا توجد المدارس التطبيقية الفعلية في تطبيق العقوبات المنصوص عليها.(عز الدين، 2010: 28)

4-6الأسباب الاقتصادية:

*عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لإبنها الطالب بسبب الظروف الاقتصادية التي يعيشها

*تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة

*ظروف السكن البيئية.(خليفة عبد اللطيف، 2003: 165)

4-7تأثير وسائل الإعلام:

*تقليد السلوك العدواني لدى الآخرين من خلال مشاهدة أفلام العنف والرعب بجميع أنواعها على شاشة التلفاز والكومبيوتر

*مشاهدة المجازر المروعة والحروب المدمرة التي تحدثها التكنولوجيا العسكرية للدول الاستعمارية.(راقب سفيان، 2017: 39)

-النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

بما أن العدوان يعتبر من أحد الظواهر والموضوعات النفسية الهامة لما يترتب عليه من أثار مدمرة على الفرد نفسه وعلى الآخرين، فلقد انصب اهتمام علماء النفس حول هذا الموضوع وحأو لوا تفسيره رغم اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم، وعلى الرغم من هذا الإهتمام إلى أن تفسيرات علماء النفس جاءت متباينة ويرجع هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل مدرسة من مدارس علم النفس. ومن النظريات المفسرة للسلوك العدواني نذكر ما يلي:

4-1نظريةالتحليلالنفسي"Frued":

يتكون الجهاز النفسي عند " فرويد" من الهو والأنا والأنا الأعلى ويعتقد أن الهومنبع الطاقة الحيوية والنفسية المتمثلة في الدوافع الغريزية الفطرية المسيطرة على نشاط مبدأ اللذة والألم، فالعدوان مظهر لغريزة الموت في مقابل الليبدوكمظهر لغريزة الحياة.(**محمد الشيخ حميدة الشيخ، 2010: 270-271**)

كما يرى " **فرويد**" أن الحياة كفاح بين غريزة الحياة ودافعها الحب والجنس وهي مهمة من أجل البقاء، وبين غريزة الموت ودافعها العدوان والتدمير والانتحار التي تعمل دائما من أجل تدمير الذات وتقوم بتوجيه العدوان المباشر خارجا نحوتدمير الآخرين. واعتبر أيضا عدوان الإنسان على نفسه أو غيره تصريفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التي تنبهه وتلح في طلب الإشباع ولا تهدأ على نفسه أو على غيره.

وقد أدرك "**فرويد**" في بداية الأمر أن العدوان يكون موجها إلى حد كبير للخارج، ثم أدرك بعد ذلك العدوان يكون موجها على نحومتزايد للداخل منتهيا عند أقصى مدى إلى الموت. كما نظر إلى العدوان باعتباره منشأ داخلي، وضغط مستمر يتطلب التفريغ حتى إذا لم توجد احباطات وهناك نجد أن الحاجة إلى تنفيس العدوان قد تتغلب على الضوابط الدفاعية التي تكبحه عادة.(**سامية بوشاشي، 2012: 54**)

وقد تعددت الآراء المؤدية أو الرافضة لهذه النظرية الفرويدية للعدوان، حيث نجد أن " **أدلر**" قد اتفق مع فرويد في كون العدوان غريزي يمكن توجيهه اتجاه النفس أو الآخرين وأن الطاقة العدوانية يمكن توجيهها من خلال عدد من النشاطات مثل الابتكار الفني والكتابي. ولكنه يختلف معه فيما يخص أهمية الجنس حيث سماها إرادة القوة التي حلت محل الحافز العدواني ثم تخلى عنها مفضلا الكفاح في سبيل التفوق واعتبر الهدف النهائي للإنسان أن يكون عدوانيا وأن يكون متفوقا.

وقد اتفقت " **ميلاني كلاين**" مع فرويد في كون أن العدوان يمثل شقا مركزيا في الحياة والذي سيستمر إلى الأبد.

ويرى" **سوليفان1959**" أن العدوان باعتباره دفاع ضد العجز العميق المتولد من خبرةالقلق (عبوبي خديجة، 2015: 10)

2-5 نظرية التعلم الاجتماعي Albert Bandura:

لقد أجرى" البرت بندورا" رائد نظرية التعلم الاجتماعي عددا من الدراسات التي تتعلق بالعدوان ومسبباته، شرح فيها أن الأطفال الصغار يكونون شديدي العدوان عندما يلاحظون نماذج من العدوان الشديد، وذلك مع وجود أماكن لتعلم هذه المثيرات. حيث أو ضح عمليات النمذجة التي تؤدي إلى تعلم السلوك العدواني. ويمكن أن يساعد التعلم الاجتماعي أيضا على تخفيف حدة السلوك العدواني من خلال النماذج غير العدوانية.

حيث أنها لا تقل أهمية عن غيرها من النظريات التي تناولت السلوك العدواني بالدراسة والبحث فتقوم هذه النظرية على ثلاثة أبعاد رئيسية:

1-نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد.

2-الدافع الخارجي المحرض على العدوان.

3-تعزيز العدوان.**(محمود حسين دسوقي، 2007: 76)**

واهتم "البرت بندورا"" بدراسة الإنسان في تفاعله مع الآخرين وأعطى اهتماما بالغا للنظرية الاجتماعية.

والشخصية في تصور باندورا لا تفهم إلا من خلال السياق الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي والسلوك عنده يتشكل بالملاحظة أي ملاحظة سلوك الآخرين.

ومن الملامح البارزة في نظرية التعليم الاجتماعي الدور الواضح الذي يوليه تنظيم السلوك عن طريق العمليات المعرفية مثل: الانتباه، التذكر، التخيل والتفكير. حيث لها القدرة على التأثير في اكتساب السلوك وأن الإنسان له القدرة على توقع النتائج قبل حدوثها، ويؤثر هذا التوقع المقصود أو المتخيل في توجيه السلوك وتتخلص وجهة نظر" بندورا" في تفسير العدوان.

معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد حيث يتعلم الأطفال السلوك العدواني بملاحظة نماذج وأمثلة من السلوك العدواني منها:

*اكتساب السلوك العدواني من الخبرات السابقة

*إثارة الطفل إما الهجوم الجسمي بالتهديدات أو الإهانة أو إعاقة سلوك موجه نحوهدف أو تقليل التعزيز أو إنهائه قد يؤدي إلى العدوان

*العقاب قد يؤدي إلى زيادة العدوان

*التعليم المباشر للمسالك العدوانية كالإثارة المباشرة للأفعال العدوانية الصريحة في أي وقت

*التأثير الأسري، الأقران، النماذج الرمزية كالتليفزيون

*تأكيد هذا السلوك من خلال التعزيز والمكافأة.**(حافظ بطرس، 2008: 244)**

5-3نظرية الضغط أو المشقة لمالر S.MallerM:

تقوم هذه النظرية على افتراض أن الضغوط الحياتية تعمل بمثابة مثيرات تاريخية تؤثر في بعض العمليات النفسية التي قد تدفع الشخص إلى السلوك العدواني، وتؤكد هذه النظرية وجود نوعين من الضغوط:

أ- **النوع الأو ل:** يتمثل في دورة أحداث الحياة غير السارة وضغوط العمل والأدوار المختلفة كمثيرات قد تدفع إلى السلوك العدواني.

ب- **النوع الثاني:** فهويهتم بالضغوط البيئية المتمثلة في الضوضاء والازدحام والتلوث والطقس واختراق الحدود الفردية حيث تؤدي المؤثرات البيئية إلى زيادة العدوان والعنف، من خلال ما تحدثه أثار نفسية أوسلوكية ويتوقف ذلك على عدة مؤثرات حددها Smaller فيما يلي:

*مستوى استثارة الشخص الواقع تحت تأثير الضغوط البيئية قد تجعل باحتمال ظهور العدوان لديه

*حالة المتشبع بالمؤثرات تؤدي إلى عجز الشخص عن تحليل المعلومات الواردة إليه من الخارج والتكيف معها

*الإحباط الناتج عند هذه الضغوط وعدم القدرة على ضبط السلوك قد يدفع إلى العدوان

*إن اجتماع المؤثرات السابقة قد تؤدي إلى العدوان بدرجة أكثر شدة.**(محمد سيد فهمي، 2010: 87-88)**

5-4نظرية الإحباط والعدوان لـ " جون دولار ونيل ميلر":

تقول هذه النظرية بأن الإحباط يولد دافعا ويصبح من الضرورة لعضوية العمل على خفض هذا الدافع فالإحباط يولد الدافع للعدوان، ويمكن خفض هذا الدافع بممارسة سلوك العدوان. ومن أشهر علماء هذه النظرية: ميللر، رويت سيزر، جون دولار وغيرهم، وينصب اهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني.**(محمد علي عمارة، 2007: 56-57)**

وقد عرضت أو ل صورة لهذا التيار على فرض مؤداه ارتباط بين الإحباط والعدوان، حيث يوجد ارتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة، كما يمثل جوهر هذا التيار في أن كل الإحباطات تزيد من احتمالات رد الفعل العدواني. وكل عدوان يفترض مسبقا وجود إحباط سابق، فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي ويشمل

العدوان البدني، والعدوان اللفظي. حيث يتجه العدوان غالبا نحومصدر الإحباط أومصادر أخرى بديلة، فإذا ما انسد الطريق أمام العدوانية فمن الممكن أن تتجه هذه العدوانية ضد بديل أوتتجه إلى الداخل لتصبح عدوانية ضد الذات.

وهناك عدة تكتيكات مختلفة لمعالجة الغضب واللوم في الأوضاع الإحباطية إلا أن هناك نموذجين مختلفين أمكن ملاحظتهما في مثل هذه الأوضاع:

*الرجع العقابي الخارجي" الغضب الظاهر": حيث يميل الفرد إلى لوم الآخرين على نحوعدائي بسبب سوء حظه.

*الرجع الدفاعي هربا من العقاب: حيث يفسر الفرد الوضع الإحباطي خطأ وينكر وجوده ويبتعد بنفسه عن اللوم.

-وقد أو ضحت بعض الدراسات أن الإحباط لا يؤدي بالضرر إلى السلوك العدواني، بل قد تظهر أنواع أخرى من السلوك مثل: طلب العون والمساعدة من الآخرين، أو الانسحاب أو الالتجاء إلى تعاطي الخمور والمخدرات. ويتدخل في هذا الموقف كثير من العوامل الخاصة بتربية الطفل يتعلم أن يستجيب للإحباط بالسلوك العدواني. وبناء على ذلك فإن كثيرا من علماء النفس المحدثين يميلون إلى اعتبار أن السلوك العدواني هوفي جزء منه سلوك مكتسب.(**الضاوية محمودي، 2015: 100-101**)

5-5النظرية البيولوجية لسكاينز:

يرى أصحاب هذه النظرية أن البشر مثل الحيوانات لديهم غريزة العدوان، فالإنسان كالحيوان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية التي تدفعه إلى أن يسلكها بشكل معين حتى يشبعها، ومن هذه الغرائز العدوان فالعنف سلوك غريزي هدفه تصريف الطاقة العدوانية للفرد من وجهة نظرية "فرويد" مزود بطاقة هائلة توجه للهدم الدمار وإنه حالة تظهر في صورة عدوان خارجي.(**محمد سيد فهمي، 2010: 90-91**)

وتهتم هذه النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات والجينات الجنسية والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللامركزي، والغدد الصماء والتأثيرات البيو كيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ. حيث يوجد لدى الإنسان ميكانزيم فسيولوجي وينموهذا المكانيزم عندما يثار لديه الشعور بالغضب، وهذا يؤدي إلى بعض التغيرات الفسيولوجية التي تؤثر بدورها على سرعة القلب وزيادة ضغط الدم ونسبة الجلوكوز فيه وإلى ازدياد معدل تنفس الفرد وانكماش عضلات أطرافه مما يؤدي إلى توترها لتفاوت التعب والإرهاق. كما تزداد سرعة الدورة الدموية وخاصة في الأطراف ويعض الفرد على أنيابه وتصدر عنه أصوات لاإرادية ويقل إدراكه الحسي حتى أنه قد لا يشعر بالألم في معركته.(**الضاوية محمودي، 2015: 202-203**)

5- آثار السلوك العدواني على التلاميذ:

للسلوك العدواني آثار عديدة لا تتمثل في الأذى الجسدي وحسب بل تتعدى إلى آثار نفسية شديدة، وفيما يلي أهم أثار العدوان على الضحية وعلى المعتدي:

6-1تأثير العدوان على الضحية :

يعاني ضحايا العمليات العدوانية الذين تعرضوا للهجوم أو الضربأوالسرقة من آلام تفوق جروحهم الجسدية كما يلي:

6-1-1الصدمة العاطفية :

حيث يشعر الضحايا بالخجل وعدم الثقة بالآخرين، وفقدان الإحساس بالأمان.(**جموعي بلعربي، 2017: 100**)

فالجروح الجسدية قد تزول، وربما يساعد التأمين والمساعدة في تقليل الخسائر المالية. بينما لا يتم الشفاء من الصدمات العاطفية بسهولة ولذلك فهناك العديد من الضحايا الذين يشعرون بأن الحياة لم تعد كسابق عهدها.

6-1-2لوم الذات والآخرين :

يترتب على هذا العدوان تكرار شعور الضحية بأنها محل لوم من الآخرين لوقوعها كضحية، كما قد يلومون أنفسهم على ذلك. ويترتب على هذا الأثرين ضرورة تعريض العنف والجرائم إلى الإرشاد والعلاج النفسي المناسب، بالإضافة إلى الدعم النفسي والاجتماعي من قبل الأهل والأصدقاء والأشخاص الذين مروا بتجارب مماثلة.(بدوي زياد، 2001: 99-100)

6-2تأثير العدوان على المعتدي :

لا تقتصر أثار العدوان على الضحية فحسب بل يمتد أيضا إلى المعتدين وتتمثل في أربعة أثار:

6-2-1الأثار الأكاديمية والاجتماعية :

يؤذي العدوان المعتدي من جهة ثانية، فالأشخاص الذين كانوا أكثر عدوانية في صغرهم أصبحوا رجالا ذومستوى معرفي أقل عندما بلغوا الثلاثين من العمر. فقد خلص الباحثون إلى أن مثل هؤلاء الأطفال العدوانيين قد تقلل عدوا نيتهم هذه من فرصهم في التعليم، وقدرتهم على الإنجاز الأكاديمي كما يوفقون عن الدراسة مرات متكررة، ولذلك نجد أن التأثيرات السلبية لهذا السلوك العدواني المستمر في الطفولة قد تدوم لسنوات طويلة.

6-2-2الأثار الصحية :

قد يكون العدوان ضارا على الصحة الجسدية للفرد، فالغضب والعداوة المصاحبتان للسلوك العدواني من قبل المعتدي تزيدان من مخاطر التعرض لمشكلات صحية خطيرة، أهمها أمراض الشريان التي قد تؤدي بدورها إلى الذبحة الصدرية.(محمد علي، 2008: 85)

6-2-3التلبدالعاطفيللمعتدي :

إن التعرض المستمر لمشاهدة العنف في السلوكيات العدوانية في شتى ميادين الحياة يؤدي

أثره التدريجي إلى الشعور بالتلبد الوجداني العاطفي، فمشاهدة العنف باستمرار من شأنه أن يجعلنا متلبدين من الشعور والعواطف.

6-2-4زيادة نزعة المعتدي للعدوان :

إن ارتكاب المعتدي لأي فعل عدواني في بادئ الأمر قد يجعل من المحتمل له القيام بالمزيد من الأفعال العدوانية، كما أن تكرار هذه الأفعال العدوانية تقدم لنا شخصية تتسم بالعدوانية.(**بوشاشي سامية، 2012: 81-82**)

7- طرق الوقاية وعلاج السلوك العدواني:

7-1الوقاية من السلوك العدواني:

الأساليب الوقائية التي من شأنها المساعدة في خدمة السلوك العدواني لدي الطفل:

- تنشئة الأطفال منذ المرحلة الابتدائية على التعبير الشفوي والكتابي من أجل عرض أفكارهم بوضوح واجتناب الوقوع في الغموض وسوء الفهم
- اختيار الإداريين على أسس واضحة تجمع بين الكفاية العلمية والإدارية والرجاحة الخلقية
- إعطاء المدرسة الأولوية للتربية الأخلاقية
- التقليل من الطلاب في الفصل لمتابعة حل مشاكلهم (**الجعافرة، 2008: 137-138**)
- تربية التلاميذ على العمل التشاركي المبني على مبدأ التفاوض
- تجنب الممارسات والاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأطفال
- الإهتمام بالخصائص النمائية في المراحل المختلفة وتوجيه طاقات التلاميذ واهتماماتهم إلى الجوانب النافعة.
- توعية التلاميذ للسلوك المسموح به وغير المسموح به، وشرح تعليمات النظام المدرسي ونظام العقوبات لهم منذ بداية العام الدراسي.

- الإهتمام بتشكيل اللجان الإرشادية المدرسية لتقوم بتأدية دورها طبق ما ورد في لائحة تشكيلها، حيث أن هذا يتيح للتلاميذ فرصة تحمل المسؤولية والتدرب على الحياة الاجتماعية المنظمة والحماية
- الجامعية الديموقراطية بجانب امتصاص طاقاتهم فيما يفيدهم ويشغل وقت فراغهم.

(محمد جاسم، 2008: 200-201)

- اكتشاف التلاميذ ذوي الشخصيات القيادية وتدريبهم على برامج خاصة لحل النزاعات دون اللجوء إلى العدوان لكي يقوم هؤلاء التلاميذ بتوعية زملائهم في حل مشكلاتهم و

صراعاتهم عن طريق الحوار والتفاهم والتفاوض. ودراسة أسباب حالة التأخر عن الطابور الصباحي ومناقشتها مع التلاميذ المتأخرين، وتجنب عزلهم عن زملائهم أو عقابهم قبل بحث الأسباب معهم، وليكن ذلك في الفرض وليس بحرمانهم من الحصة الأولى أو أجزاء منها

- حصر التلاميذ أصحاب السلوك العدواني وإعداد برامج حماية وتوعية لمواجهة هذا السلوك على أن يشركوا في إعداد وتنفيذ هذه البرامج
- الإهتمام بالتلاميذ الراسبين والمتأخرين دراسيا وعقد اجتماعات دورية لهم شهريا على مستوى التصنيف، أومادة الرسوب ويمكن أن يحضرها مدرسومواد الرسوب وأو لياء الأمور لبحث الأسباب وإيجاد الحلول ومباشرة تنفيذ هذا العلاج
- إجراء دراسات تحليلية حول وضع الحلول المناسبة التي تعالج السلوك العدواني لتقليل حجم وآثار هذه المشكلة
- عقد لقاءات دورية للمعلمين لبحث موضوع العدوان سواء داخل غرفة الصف، أوالمدرسة والاستماع إلى آرائهم وإشراكهم في مواجهة ومعالجة هذا السلوك وتدريبهم على كيفية التعامل معه.**(أبوأسعد، 2009: 27)**

عدم توفير رغبات التلميذ كلها في الحال ولكن إرجاع بعضها إلى وقت لاحق، كي لا يتعود على أسلوب البكاء والغضب حينما يريد تحقيق رغباته. فالحياة لن تعطيه كل ما يريد في المستقبل.

- عدم الإكثار من التدخل في حرية الطفل وأنشطته أو تحديد حركته أو إجباره على الطاعة العمياء دون تذكير أو نقد أو مناقشة.
- الوقوف على أسباب العدوان لدى الطفل بهدوء دون نبذ أو توبيخ أو عقاب بدني أو نفسي كي لا يحتج الطفل ويزداد عنادا وغضبا وعدوانية وتدمير، فيظهر الطاعة خوفا من العقاب. في حين أنه يسلك السلوك غير المرغوب فيه حينما تتاح له الفرصة ويظل بذلك متطرفا في انفعالاته.(شفيرة،_2006:242_243)

7-2علاج السلوك العدواني:

7-2-1دور المرشد التربوي في علاج مشكلة العدوان:

إن دراسة أسباب هاته الظاهرة الخطيرة ومسؤولية وضع الحلول الناجحة لا يمكن حصرها بحجة واحدة فقط وشخص واحد فقط، بل يجب أن تشارك جهات عديدة الرسمية منها والأهلية في هذا الأمر. كما أن معرفة أسباب العدوان يساعد المؤسسات التربوية والاجتماعية على السيطرة على هذا السلوك الانحرافي ودور المرشد التربوي في علاج هاته المشكلة يمكن أن يتمثل بما يلي:

- ينبغي وضع الطفل ذي السلوك العدواني تحت المراقبة من أجل تحديد أسباب السلوك ودوافعه فقد يكون التخلص من الأسباب التي ذكرناها سابقا سببا في إيقاف السلوك العدواني عند الطفل وعندما نفشل فإنه علينا الاستمرار بالمراقبة لمعرفة السبب.
- معرفة النتائج التي يحصل عليها الطفل من السلوك العدواني بأنواعه المختلفة فإذا كان الأمان فعلينا أن نقوم بتوفيرها له دون لجوئه إلى الاعتداء على الآخرين. (عبد الوهاب أبوحميدان، 2001: 106-107)

- حث الوالدين على ضرورة تشجيع أبنائهم على استثمار ما لديهم من قدرات ومهارات مختلفة وتنمية هاته القدرات ليستخدموها فيما ينفعهم ويفيدهم.
- حث المدرسين وإدارة المدرسة على ضرورة تطوير الأسلوب العقابي داخل المدرسة والابتعاد على الأساليب التي تنمي الاتجاهات نحوالعدوان لدى الطالب.
- عقد ندوات توعية للتلميذ تساهم في إرشادهم نحوالآثار السلبية الناتجة عن مصاحبة ومرافقة أصدقاء السوء، أو تقليد النماذج السيئة في الاعتداء على الآخرين واستقطاب الشخصيات المؤثرة في نفوس الشباب في هذا السلوك.
- تقديم النصح والإرشاد للجهات ذات العلاقة بضرورة الاهتمام بالأطفال أو المراهقين أو مساعدتهم على التعبير عن ذاتهم وتفريغ انفعالاتهم المكبوتة وذلك عن طريق فتح النوادي المختلفة الرياضية والثقافية والاجتماعية لهم بدلا من تركهم لرفاق السوء في الشوارع يتعلمون منهم السلوكيات غير المرغوبة والعفوية.
- حث إدارة المدرسة على ضرورة التوسع في الاستفادة من المباني المدرسية من حيث الملاعب والتجهيزات وفتحها للطلاب في أو قات الإجازات الرسمية، وبعد اليوم الدراسي حتى تكون بمثابة التفريغ للأنشطة للطلاب. (**إسماعيل محمد الغول، 2007: 200-201**)
- توجيه المعلم إلى ضرورة استيعاب مشاكل الطلاب وتفهم احتياجاتهم.
- عقد الدورات الإرشادية لأولياء الأمور من الآباء والأمهات دون المستوى التعليمي والدخل الاقتصادي البسيط لتوعيتهم بخصائص النموومراحلها عند الأبناء، وفهم متطلباتهم وأسس التعامل وحثهم على متابعتهم وإتباع الأساليب التربوية في معالجة مشكلة الأبناء.
- القيام بدراسة تربوية عن أسباب العدوان للطلاب والاستفادة من نتائج هذه الدراسات في وضع الحلول لهذه الظاهرة.(**الجعافرة، 2008: 148-149**)

7-2-2العلاج السلوكي:

ويقوم هذا العلاج على إحداث تغير في بيئة الفرد من خلال التحكم لمثيرات العدوان القبلية

والبعدية بتوظيف برامج التعديل السلوكي المناسبة ويمكن في هاته البرامج استخدام المبادئ التالية:

أ- استخدام إجراء العقاب السلبي:

ويمثل ذلك في حرمان الطالب من المعززات أو الامتيازات أو الحرمان من اللعب عندما يمارس السلوك العدواني، أو اللجوء إلى استخدام إجراءات العزل والإقصاء عن طريق نقل الطفل من البيئة المعززة إلى البيئة غير المعززة.

ب- استخدام إجراءات التعزيز التفاضلي:

ويشمل هذا الإجراء على تعزيز السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها، وتجاهل السلوكيات الاجتماعية الغير مرغوب فيها، ولقد أو ضحت دراسات إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال هذا الإجراء. ففي الدراسة التي قام بها "براون" و"ليون" استطاع الباحثان تقليل السلوك العدوانية اللفظية والجسدية لدى مجموعة من الأطفال في الحضانة خلال إتباع المعلمين لهذا الإجراء حيث طلب منهم الثناء على الأطفال الذين يتفاعلون بشكل ايجابي مع أقرانهم، وتجاهل سلوكياتهم عندما يعتدون على الآخرين.**(خولة أحمد يحي، 200: 191)**

ج-التصحيح الزائد للسلوك العدواني:ويتم هذا من خلال إجراءات مثل: الطلب من الطفل إعادة ممتلكات الآخرين عندما يأخذها منهم بالقوة والاعتذار منهم عن هذا السلوك، الطلب من الطفل طلب الصفح والسماح من الآخرين عندما يتصرف بعدوانية اتجاههم، والتحديد اللفظي بضرورة عدم تكرار مثل هذا الفعل العدواني.

د-الممارسة السلبية:

وفيها يطلب من الفرد تكرار السلوك العدواني الذي قام به الفرد على نحويجعله يكف عن مثل هاته السلوكيات لاحقا.**(إسماعيل محمد الغول، 2007: 290-210)**

و-العلاج من خلال النمذجة ولعب الأدوار:

في هذا النوع يتم تعريض الطفل إلى نوعين من النماذج أحدهما يمارس سلوكيات عدوانية

يعاقب عليها بشدة، وآخر يمارس سلوكيات اجتماعية ويعزز عليها.والهدف من ذلك هوالكف عن السلوك العدواني وتشجيع السلوك الاجتماعي لدى الطفل كما يمكن تعزيز الطفل وتشجيعه على لعب الأدوار من أجل استمرار إجابات غير عدوانية.

ي-العلاج النفسي:

ترى نظرية التحليل النفسي عدم إمكانية ضبط أو تغيير الدافع العدواني لدى الفرد. لكن يمكن تعليمهم تحويل هاته الطاقة وتفريغها في أنشطة اجتماعية مقبولة، وعليه يمكن استخدام وسائل متعددة لتفريغ طاقة العدوان لدى الطفل عن طريق استخدام اللعب والرسوم والكتابة والتمارين الرياضية والموسيقى وغيرها من الأنشطة المحببة الأخرى. (**أبوأسعد، 2009: 100-101)**

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل يتضح أن السلوك العدواني مفهوم واسع وظاهرة معقدة، اختلفت التعاريف المقدمة حوله وهذا باختلاف انتماء العلماء للمدارس وكيفية تفسير السلوك العدواني. حيث يعتبر هذا الأخير من أحد الخصائص والسلوكيات المؤلفة التي يتصف بها الأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا، إلا أنه يكون بدرجات فبعضها مقبولة ومرغوبة وبعضها غير مرغوبة. ومن خلال التفسيرات التي قدمها العلماء وأجمعوا عليها يعتبر السلوك العدواني سلوك مضاد للمجتمع وغير مرغوب فيه، لأنه يؤدي إلى إحداث أضرار نفسية ومادية. مما جعلنا نسقط هذه الظاهرة على ميدان الواقع من أجل دراستها والحد من خطورتها.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

تمهيد

1. **المنهج المستخدم**
2. **الدراسة الاستطلاعية**
3. **مجتمع وعينة الدراسة**
4. **أدوات الدراسة**
5. **الخصائص السيكو مترية للأدوات الدراسة**
6. **الأساليب الإحصائية المستعملة**

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد ما تطرقنا إلى الجانب النظري الخاص بمتغيري المناخ المدرسي والسلوك العدواني، سنتطرق إلى هذا الفصل إلى تحديد الإطار المنهجي الذي نسير وفقه من أجل ضمان الدقة والمصداقية للنتائج التي نحصل عليها ومنه تتحد قيمة البحث، والذي يقوم على مجموعة من الخطوات العلمية حتى نتمكن للوصول إلى نتائج دقيقة وقابلة للتعميم.

وفي بحثنا هذا سوف نتبع مجموعة من الخطوات بداء من المنهج المتبع في الدراسة ثم مجتمع وعينة الدراسة وخصائصها ثم نتطرق إلىعرض أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وأخيرا أساليب المعالجة الإحصائية للنتائج.

1ـ منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه "عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، اذ هو الذي يثير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث". **(رجاء محمود أبوعلام،2004:231)**

فإن اختيار المنهج المتبع يخضع لطبيعة المشكلة محل الدراسة، إن هذي الأخيرة هي التي تحدد طبيعة المنهج المتبع،وبمأن موضوع دراستنا يهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي و السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ،وعن الاختلاف في مستويات السلوك العدواني باختلاف المستوى التعليمي ،والمنطقة الجغرافية ، ومن خلال اطلاعنا على مناهج البحث العلمي المعتمدة في الدراسات السابقة ، تم إختيار المنهج الوصفي لمدى ملائمته مع خصائص بحثنا، حيث يعد المنهج الوصفي " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة ومشكلة وتصنيفها وتحليليها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ". **(علي عمر عبد المؤمن ،2008:287)**

2ـ مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع العناصر التي تشكل هذا المجتمع والتي يسعى الباحث بطبيعة الحال أن يعمم عليها نتائج دراسته ، وتتحدد عناصر هذي الدراسة بمجموع التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بالسنوات الأولى ،الثانية ، الثالثة ، الرابعة من التعليم المتوسط ، وذلك على مستوى المتوسطات التي وقع عليهاالإختيار لمدينة عين الدفلى ويساوي مجموعهم 1295تلميذو تلميذة موزعين على متوسطتين.

3ـ عينة الدراسة:

من المعلوم أن العينة هي التي تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا حقيقيا، هي العينة التي تتوفر فيها خصائص ذلك المجتمع وكذا نسبة التمثيل بالنسبة لأفراد المجتمع الأصلي، وهي التي تكون انعكاسا شاملا لصفات وخصائص مجتمع الدراسة.

وفي بحثنا هذا تم إختيار العينة بطريقة عشوائية ،حيث أخذنا أربع أقسام من كل مستوى دراسي قسم ، والتي قدر عددها ب 164 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة المتوسطة .

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	91	55.49 %
إناث	73	44.51%
المجموع	164	100%

3ـ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة جد مهمة تسبق الدراسة الأساسية أو الميدانية لأي بحث،وهذي الخطوة لابد من إجرائها،إذ تعتبر بوابة الدراسة الأساسية، ومفتاح نجاح

الدراسة وذلك من أجل التعرف على المشكلات التي قد تحدثها الأداة المعتمدة في البحث لأفراد الدراسة، وكذا مدى تغطية الموضوع للجوانب التي وضع لأجل تغطيتها،بإضافة إلى ضبط الأدوات المستخدمة في الدراسة.

وقد تم إجراء الدراسة الإستطلاعية بتاريخ 9جانفي 2020، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التالية:

الوقوف على الصعوبات الممكن مواجهتها في الدراسة الأساسية.

التحقق من الخصائص السيكومترية للكل من استبيان المناخ المدرسي ومقياس السلوك العدواني

التعرف على العينة وخصائصها.

معرفة مدى وضوح عبارات مقاييس الدراسة.

التأكد من صدق وثبات مقياس الدراسة .

ولقد شملت عينة الدراسة الإستطلاعية في الدراسة الحالية على (30)تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة المتوسطة مقسمة بين متوسطتين متوسطة كاشر بغالم ببطحية ومتوسطة مفدي زكريا بالعطاف.

الجدول رقم (2)يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	17	57%
إناث	13	43%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أنه تم أخذ عينة مقسومة بين الذكور والإناث حيث قدر عدد الذكور ب17 بنسبة 57% عدد الإناث قدر ب 13 بنسبة 43% والعدد الاجمالي للعينة الإستطلاعية قدر ب30 تلميذ بنسبة 100%.

الشكل رقم(1) يوضح توزيع أفراد العينة الإستطلاعية حسب متغير الجنس:

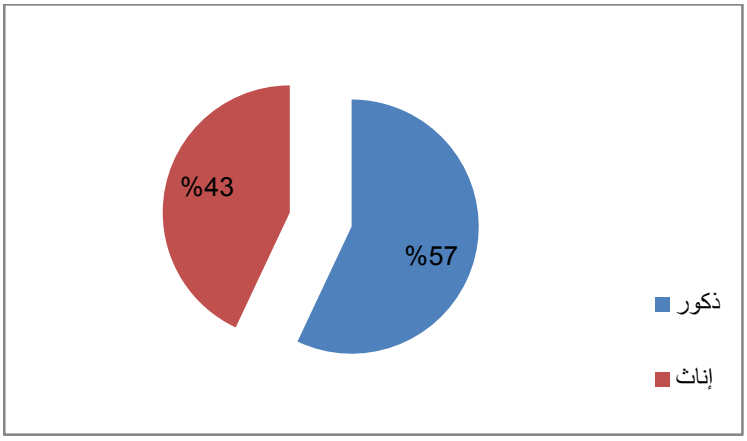

يتضح من خلال الجدول والشكل رقم الذي يمثل توزيع الأفراد العينة الإستطلاعيةحسب الجنس أن نسبة الذكورقدرت ب 57%تفوق نسبة الإناث التي قدرت ب 43%من المجموع الإجمالي للعينة.

الجدول رقم (3)يوضح توزيع أفراد العينة الإستطلاعية حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
أولى متوسط	06	20%
ثانية متوسط	06	20%
ثالثة متوسط	09	30%
رابعة متوسط	09	30%
المجموع	30	100%

الشكل رقم (2)يوضح توزيع أفراد العينة الإستطلاعية حسب متغير المستوى التعليمي:

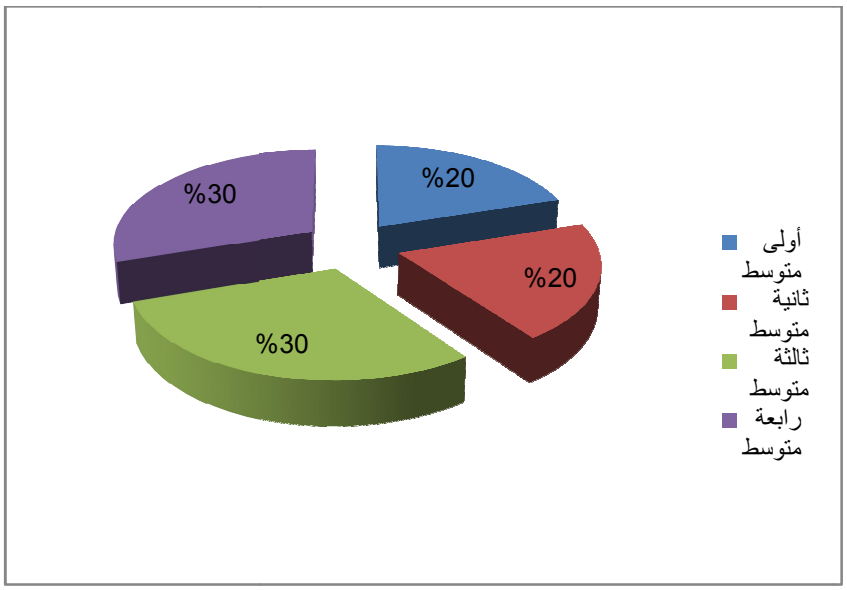

4ـ أدوات الدراسة:

تعرف أدوات الدراسة على أنها تلك الوسائل العلمية التي يعتمد عليها الباحث في عملية جمع المعلومات والبيانات التي يسعى الباحث للوصول إليها من خلال موضوع الدراسة التي يقوم بها حيث اعتمد الباحث في هذا البحث على استبيان المناخ المدرسي ومقياس السلوك العدواني كأداتين للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة التي يسعيان للوصول إليه.

1ـ استبيان المناخ المدرسي:

اعتمد الباحثان على استبيان المناخ المدرسي لمعرفة طبيعة المناخ السائد في المؤسسات التعليمية في مرحلة التعليم المتوسط وكان من إعداد الباحثة صولي إيمان حيث اعتمدت في بنائه على مايلي:

ـ الاطلاع على أدبيات الموضوع والدراسات السابقة التي تناولت موضوع المناخ المدرسي.

ـ الاتصال ببعض الأطراف التي لها علاقة بالموضوع.

ـ الإطلاع على مجموعة من المقاييس السابقة وتحليلها ومنها:

مقياس المناخ المدرسي من إعداد " عبد الله بن طه الصافي "(2011).

مقياس المناخ المدرسي من إعداد "مجمود سعيد إبراهيم الخولي "(2011).

حيث تتكون الأداة من (53) فقرة تركز على طبيعة المناخ السائد في المؤسسات التعليمية، كما تشمل أيضا على الأبعاد الفرعية التالية:

الجدول رقم(4) يوضح توزيع بنود استبيان المناخ المدرسي على الأبعاد الفرعية:

الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
علاقة التلميذ بالمعلم	12	36.34.29.24.20.10.05.03 52.48.44.40
علاقة التلاميذ ببعضهم البعض	13	30.25.18.15.14.11.04.01 53.51.47.41.39
علاقة التلميذ بمحتوى المنهج	07	37.31.26.23.19.12.07
علاقة التلميذ بالإدارة المدرسية	09	49.45.32.27.21.16.13.08.02
علاقة التلميذ بالبيئة المادية	12	.42.38.35.33.28.22.17.09.06 51.46.43

فيما يخص سلم تصحيح الأداة فقد أعطيت الدرجات من (1) إلى (4) وفق سلم" ليكرت"كما هو موضح في الجدول التالي :

الإختيار	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
الدرجة	04	03	02	01

حيث يتم عكس هذي الدرجات في حالة البنود السالبة أي من 01 إلى 04والجدول الأتي يوضح أرقام البنود الموجبة والسالبة في هذا المقياس.

الجدول رقم (5)يوضح أرقام البنود الإيجابية والبنود السلبية لإستبيان المناخ المدرسي:

البنود	عدد العبارات	أرقام العبارات
الموجبة	**36**	**2.3.4.5.6.7.8.9.10.11.12.13.14.16.17.18.19.20.21.23 .25.26.27.28.30.33.37.40.41.43.44.45.46.50.51.52**
السالبة	**17**	**1.15.22.24.29.31.32.34.35.36.38.39.42.47.48.49.53**

يمثل الجدول البنود الإيجابية والسلبية ومجموعهما،حيث قدر عدد البنود الإيجابية ب 36بند ، أما البنود السلبية فقد قدرت ب 17 بند

2ـ مقياس السلوك العدواني:

أعد هذا المقياس كل من الباحثين "ارنولد باص" و "مارك بيري" عام 1992 وقام بترجمته إلى العربية كل من "معتز السيد عبد الله" و"صالح عبد الله ابو عوادة" وهو معد لقياس 4أبعاد من السلوك العدواني وهي العدوان البدني،والعدوان اللفظي،والغضب،والعداوة ، ويتكون هذا المقياس من 30بند ويتم تصحيحه وفق خمسة بدائل ، وقد تم توزيع بنود الاختبارعلى الأبعاد الأربعة على النحو التالي:

جدول رقم(6)يوضح توزيع بنود المقياس على الابعاد الفرعية لمقياس السلوك العدواني:

أبعاد المقياس	عدد البنود	أرقام البنود
العدوان البدني	09	29.26.24.23.21.17.10.04.03
العدوان الفظي	06	20.15.13.07.06.05
الغضب	07	30.28.25.19.14.09.08
العداوة	08	27.22.18.16.12.11.02.01

وتتم الإجابة على بنود المقياس باختيار إجابة واحدة من خمس بدائل كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (7)يوضح درجات مقياس السلوك العدواني:

الإختيار	تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق نادرا	لا تنطبق
الدرجة	05	04	03	02	01

حيث يتم عكس هذي الدرجات في حالة البنود السالبة أي من 01 إلى 05والجدول الأتي يوضح أرقام البنود الموجبة والسالبة في هذا المقياس.

جدول رقم(8)يوضح أرقام البنود الموجبة والسالبة في مقياس السلوك العدواني:

البنود	عدد البنود	أرقام البنود
الموجبة	28	.1.2.3.5.6.7.8.9.10.11.12.13.14.15.16.17.18.20.21.22.23 24.25.26.27.28.29.30
السالبة	02	4.19

5ـ حساب الخصائص السيكو مترية لمقياس السلوك العدواني

❖ **ثبات المقياس**

❖ **حساب الثبات بطريقة ألفا لكرو نباخ**

من أجل التحقق من ثبات المقياس تم حسابه باستعمال معادلة ألف لكرو نباخ للاتساق الداخلي، من أجل معرفة مدى اتساق البنود لمقياس السلوك العدواني، كما أن عدد البدائل هو أكثر من بديلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرو نباخ وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس 0.87 وهي قيمة تشير الى درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه فان مقياس السلوك العدواني، يتمتع بمعامل ثبات عالي

❖ **حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية**

تقوم هذه الطريقة على أساس تجزئة عبارات المقياس الى قسمين أعلى وأدنى عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية spss v22 وبعدها تم حساب معامل الارتباط بين النصفين والذي بلغ 0.69 وبالتعويض في المعادلة التصحيحية لجاتمان بلغت قيمة الثبات الكلي 0.81وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(09) يوضح معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني بطريقة التجزئة النصفية:

الارتباط بين النصفين	0.69
معامل الثبات باستخدام معادلة لجاتمان	0.81

وهذا ما يثبت أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

❖ **حساب صدق المقياس**

❖ **حساب الصدق التميزي (صدق المقارنة الطرفية)**

لحساب هذا النوع من الصدق اتبع الباحثان مجموعة من الإجراءات تمثلت فيما يلي:

إيجاد الدرجة الكلية للفرد.

ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 30 فرد تنازليا من الأعلى الى الأدنى.

اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية في الاختبارات فقسمت الدرجات الى قسمين بناءا على درجاتهم الكلية في الاختبارانقسمت الدرجات الى 27% الثلث الأعلى، و27% الثلث الأدنى، فأصبح بذلك عدد أفراد كل مجموعة 08 أفراد واستبعدت نسبة 64% المتحصلين على درجات وسطى، وبعدها طبقنا اختبار "ت" ستودنت لعينتين مستقلتين للعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجوعتين كمايلي:

الجدول رقم(10)يوضح الفروق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لحساب الصدق التميزي بطريقة المقارنة الطرفية:

المجموعات	قيمة F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
المجموعة العليا	0.83	0.37	8	113	12.38	9.9	14	0.01	دال احصائيا عند 0.01
المجموعة الدنيا			8	60	8.68				

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ 113 والانحراف المعياري بلغ 12.38، أما المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا 60، والانحراف المعياري 8.68،وأنا قيمة T قدرت ب 9.9 وهي دالة إحصائيا عند مستود الدلالة 0.01 ،لأن مستوى الدلالة المعنوية 0,00أقل من مستوى الدلالة 0,01،وعيه نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة العليا والدنيا لصالح المجموعة العليا،وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق

❖ **حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي**

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول رقم (11)يوضح حساب الصدق لمقياس السلوك العدواني بطريقة الإتساق الداخلي:

الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
العدوان البدني	**0.87
العدوان اللفظي	**0.64
الغضب	**0.88
العداوة	**0.79

** دال عند 0.01

*دال عند 0.05

من خلال الجدول التالي (السابق) يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد والدرجة الكلية كانت كلها دالة عند 0.01 وهذا يدل على أن أبعاد المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

❖ **ثبات مقياس المناخ المدرسي**

❖ **حساب الثبات بطريقة ألفا لكرو نباخ**

من أجل التحقق من ثبات المقياس تم حسابه باستعمال معادلة ألف لكرو نباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لمقياس المناخ المدرسي، كما أن عدد البدائل هو أكثر من بديلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرو نباخ وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس 0.88 وهي قيمة تشير الى درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه فان مقياس المناخ المدرسي، يتمتع بمعامل ثبات عالي.

❖ **حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية**

تقوم هذه الطريقة على أساس تجزئة عبارات المقياس الى قسمين أعلى وأدنى عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية spss v22 وبعدها تم حساب معامل الارتباط بين النصفين والذي بلغ 0.79 وبالتعويض في المعادلة التصحيحية لجاتمان بلغت قيمة الثبات الكلي 0.87وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12)يوضح حسابمعامل الثبات لمقياس السلوك العدواني بطريقة التجزئة النصفية:

الارتباط بين النصفين	0.79
معامل الثبات باستخدام معادلة لجاتمان	0.87

وهذا ما يثبت أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

❖ **حساب صدق المقياس**

❖ **حساب الصدق التميزي (صدق المقارنة الطرفية)**

لحساب هذا النوع من الصدق اتبع الباحثان مجموعة من الإجراءات تمثلت فيما يلي:

إيجاد الدرجة الكلية للفرد

ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 30 فرد تنازليا من الأعلى الى الأدنى.

اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية في الاختبارات فقسمت الدرجات الى قسمين بناءا على درجاتهم الكلية في الاختبارانقسمت الدرجات الى 27% الثلث الأعلى، و27% الثلث الأدنى، فأصبح بذلك عدد أفراد كل مجموعة 08 أفراد واستبعدت نسبة 64% المتحصلين على درجات وسطى، وبعدها طبقنا اختبار "ت" ستودنت لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

الجدول رقم (13)يوضح الفروق بين متوسطي المجموعة العليا والدنيا لحساب الصدق التميزي بطريقة المقاربة الطرفية:

المجموعات	قيمة F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
المجموعة العليا	2.24	0.1	8	156.6	5.26	13.04	14	0.01	دال إحصائيا
المجموعة الدنيا			8	105.12	9.84				

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ 156.6 والانحراف المعياري بلغ 5.26، أما المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا 105.12، والانحراف المعياري 9.84، أما قيمة Tقدرت ب 13.04 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01،لأن مستوى الدلالة الإحصائية 0,00أقل من مستوى الدلالة 0,01،وعليه نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة العليا والدنيا لصالح المجموعة العليا وهذا مايدل على أن المقياس له القدرة على التميز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

❖ **حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي**

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

الجدول رقم(14) يوضح حساب الصدق للاستبيان المناخ المدرسي بطريقة الاتساق الداخلي

الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
علاقة التلميذ بالمعلم	0.87**
علاقة التلاميذ ببعضهم البعض	0.42*
علاقة التلميذ بالمنهج	0.70**
علاقة التلميذ بالإدارة المدرسية	0.75**
علاقة التلميذ بالبيئة المادية	0.87**

** دال عند 0.01

*دال عند 0.05

من خلال الجدول التالي يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد والدرجة الكلية كانت أغلب الأبعاد دالة عند 0.01 وهذا يدل على أن أبعاد المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

6_الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إن كل بحث ميداني يتطلب إستخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة،وهي في بالغ الأهمية لأن بفضلها يمكن التعرف اذ ما كانت هناك علاقة بين المتغيرات أما لا ، وفي دراستنا قمنا بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss v22 ، والتي تعتبر من أكثر البرامج استخداما في البحوث النفسية والتربوية في تحليل البيانات الإحصائية ، ومن أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في موضوع الدراسة هي :

. معامل الارتباط بيرسون

وقد استخدم معامل الارتباط بيرسون للبحث عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

. اختبار T. test لعينتين مستقلتين

ويستخدم هذا الاختبار لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المرتبطة والغير مرتبطة للعينات المتساوية والغير متساوية.

. تحليل التباين الأحادي ANOVA

تحليل التباين هو أسلوب إحصائي يتم فيه الكشف عن الفروق في الاختلافات في الظاهرة بين عدد من المجموعات أو في متغير واحد.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا إلى هذا الفصل من الدراسة لأهم الإجراءات المنهجية بشكل مفصل حيث بدأنا بمنهج الدراسة،ليليه وصف خصائص عينة الدراسة وأدوات القياس المستعملة وبعدها جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل هذي البيانات لدراسة الحالية.

الفصل الرابع: مناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة**

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى**

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية**

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة**

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة**

تمهيد:

تعرضنا في الفصل السابق إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة والتأكد من صدق الأدوات المستعملة،وسوف نستعرض في هذا الفصل أهم النتائج المتوصلإليهاوبعده يتم تحليلها ومناقشتها وتفسيرها على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة بهدف الإجابة على تساؤلات البحث والخروج بحوصلة عامة عن الموضوع.

عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

عرض نص الفرضية

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الجدول رقم (15) يوضح العلاقةالمناخ المدرسي والسلوك العدواني

المتغيرات	حجم العينة	معامل الإرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المناخ المدرسي	164	ـ 0.25	0.01
السلوك العدواني	164		

من خلال الجدول يتبين أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني قيمة ضعيفة حيث قدرت بـ 0.25- وهي قيمة سالبة، دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تشير الى أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئيةالاولى:

عرض نص الفرضية:

نتوقع أن طبيعة المناخ المدرسي السائد في مؤسسات التعليم المتوسطة هو المناخ المفتوح.

الجدول رقم (16)يمثل المتوسطات الحسابية لفئات المناخ المدرسي.

الفئات	(106_53)	(159_106)	(_159)
المتوسط الحسابي	79,5	132,5	185,5
طبيعة المناخ	مغلوق	متوسط	مفتوح

يمثل الجدول رقم (16)المتوسطات الحسابية لفئات المناخ المدرسي حيث يبين أن طبيعةالمناخ المدرسي المغلوق تكون تساوي أو أقل من 79,5 والمناخ المتوسط يكون يساوي أوينحصر مابين (80_132,5) ،بإضافة إلى المناخ المدرسي المفتوح الذي يكون يساوي أوينحصر مابين (133_185,5).

الجدول رقم (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات متغير المناخ المدرسي لإجابات التلاميذ بالمتوسطة.

الرقم	البعد أو المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	علاقة التلميذ بالمعلم	**32.24**	**38.68**
2	علاقة التلاميذ ببعضهم	**37.60**	**34.18**
3	علاقة التلاميذ بالمنهج	**17.82**	**18.32**
4	علاقة التلاميذ بالإدارة المدرسية	**20.61**	**21.36**
5	علاقة التلاميذ بالبيئة المدرسية	**26.97**	**42.88**
المناخ المدرسي		**135.24**	**155.42**

من خلال النتائج الموضحة في الجدولين رقم (16) و(17)فإن طبيعة المناخ المدرسي السائد في هذه المتوسطة من وجهة نظر المتعلمين والذي بلغ متوسطه الحسابي 135.24 وانحرافه المعياري 155.42،فهو أكبر من متوسط الحسابي للمناخ المتوسط ولذلك يمكن القول بأن طبيعة المناخ السائد في المؤسسات التعليم المتوسط هو المناخ المدرسي المفتوح بدرجة متوسطة، وبالتالي فإن الفرضية الموضوعة تحققت والتي تنص على أن طبيعة المناخ السائد في مؤسسات التعليم المتوسط هو المناخ المفتوح.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئيةالثانية

عرض نص الفرضية

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في السلوك العدواني تبعا لمتغير الجنس"

الجدول رقم(18) يبين الفروق بين التلاميذ في السلوك العدواني تبعالمتغير الجنس

المتغيرات		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	ذكور	**91**	**85.02**	**16.45**	**0.56**	**0.45**	**2.78**	**162**	**دال احصائيا عند 0.05**
	إناث	**73**	**77.56**	17.43					

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لجنس الذكور قدر بـ **85.02**والانحراف المعياري قدر بـ **16.45**، أما المتوسط الحسابي لجنس الاناث قدر بـ **77.56**والانحراف المعياري قدر بـ **17.43**، أما قيمة **T**" لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت بـ 2.78 عند درجة حرية **162** وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05،لأن الدلالة الإحصائية

0.006 أقل من مستوى الدلالة 0.05، وعلية نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذكور والاناث في السلوك العدواني لصالح الذكور، ومنه و نقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود الفروق.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

عرض نص الفرضية

"توجد فروق ذات دلالة إحصائيةفي السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير البيئة السكنية (ريف، مدينة)".

الجدول رقم(19) يبين الفروق بين التلاميذ في السلوك العدواني تبعا لمتغير البيئةالسكنية

المتغيرات		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	ريف	78	77.76	17.82	0.98	0.32	2.81	162	دال احصائيا عند 0.05
	مدينة	86	85.26	16.32					

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لتلاميذ الريف قدر بـ **77.76**والانحراف المعياري قدر بـ **17.82**، أما المتوسط الحسابي لتلاميذ المدينة قدر بـ **85.26**والانحراف المعياري قدر بـ **16.32**، أما قيمة **T**" لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت بـ **2.81**عند درجة حرية **162** وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، لأن الدلالة الإحصائية0.006 أقل من مستوى الدلالة 0.05، وعلية نقول أنه توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا للبيئة السكنية لصالح التلاميذ سكان المدينة، ومنه نقبل الفرضية البديلة.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

عرض نص الفرضية

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في السلوك العدواني تبعا لمتغير المستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة) "

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بتحليل التباين الأحادي Anova وتوصلنا للنتائج التالية:

الجدول رقم(20) نتائج تحليل التباين الأحادي Anova لدلالة الفروق في السلوك العدواني باختلاف المستوى الدراسي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	530.78	3	176.96	0.58	0.62	غير دال احصائيا
داخل المجموعات	48881.48	160	305.5			
المجموع	49412.36	163				

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى الدلالة المعنوية قدرت بـ 0.62 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل الفرض الصفري القائل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى التلاميذ تبعا لمتغير المستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على وجود الفروق.

الفصل الخامس: مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد

1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

4. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

5. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

الاستنتاج العام

خاتمة

التوصيات والاقتراحات

تمهيد:

بعدما تم عرض وتحليل النتائج في الفصل السابق، سيتم في هذا الفصل مناقشة النتائج على ضوء بعض الدراسات السابقة التي تناولت لبعض جوانب موضوع دراستنا واستنادا على أراء الباحثين في تفسير نتائج هذه الدراسة.

1) مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

تنص الفرضية الأولى على أنه:"**توجد علاقةارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة** "

لغرض التحقق من صحة الفرضية تم حساب معاملالارتباط بيرسون بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني حيث قدر ب (0,25) عند مستوى الدلالة 0,01 وهي دالة، وعليه تم تحقق الفرضية.

لقد أثبتت نتائج الدراسة أن هناك علاقة عكسية بين المتغيرين ويمكن تفسير هذي النتيجة بأن المناخ المدرسي يؤثر على كل المظاهر السلوكية التي توجد في المدرسة ويغذيها، أي أنه يعتبر بمثابة شخصية المدرسة ، كما أن لكل فرد شخصية مميزة فإن لكل مدرسة مناخها الخاص بها ، ويمكن وصف المدرسة وفق للمناخ السائد داخلها ، فإذا كان المناخ المدرسي مفتوحا ويتسم بالديمقراطية والأمن والرفاهية والتكامل بين أطرافه من شأنه رفع الروح المعنوية والتأثير المباشر على مستوى السلوك وتحقيق الصحة النفسية ليس للتلميذ فقط بل لكافة أفراد الطاقم التربوي ، فالعلاقات الإنسانية داخل المؤسسة التربوية ماهي إلا سلسلة مترابطة يتأثر كل واحد فيها بالطرف الآخر.

وأما إذا كانت نوعية المناخ المدرسي السائد داخل المؤسسة التربوية يكون مغلق وغير ملائم للجو الدراسي وخالي من عدم الاحترام وعدم الثقة واستخدام فيه لكثير من

الإجراءات العقابية ، فهنا يساهم في إحداث تدمير نفسي للتلميذ من المتعذر إصلاحه ، ويعمل على زيادة وخلق عداء وحقد وعزلة وعدوانية التلميذ اتجاه ممتلكات المدرسة وجماعة الأقران والسلطات بما فيها المعلمين والمسؤولين، وهذا ماجاء مطابق لنتائج دراسة " **العجمي** (2003)" في دراسته حول العلاقة بين المناخ والسلوك العدواني لدى طلاب الثانوية العامة بمحافظة الخرج ، والتي أسفرت نتائج دراسته بأن الارتباط بين المناخ والسلوك العدواني عكسي ،أي كلما توجه المناخ نحو الانفتاح قل تبعا لذلك السلوك العدواني وبالتالي يتحقق التوازن النفسي .

وفي نفس السياق تتفق نتائج دراستنا مع دراسة كنوكس **Knox** (1996) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر المناخ المدرسي على السلوك العدواني، وأسفرت نتائج هذي الدراسة على أن معظم السلوكيات العدوانية بالمدارس مرتبطة بالمناخ المدرسي السيئ مما ينعكس بصورة سلبية على سلوك التلاميذ داخل وخارج المدرسة.

بإضافة إلى دراسة **comin and clumb**أظهرت هذي الدراسة أثر السلوك سلوك المعلمين الودي في تعلم تلاميذ المدارس الابتدائية وتكييفهم ، وقد أكدت نتائج هذي الدراسة أن الأطفال الذين يتولى تعليمهم معلمون يستخدمون العقابي يظهرون سلوكا عدوانيا ، وعدم الاهتمام بالتعلم والموضوعات المدرسية عند مقارنتهم بالأطفال الذين يقومون بتعليمهم معلمون متسامحون .

كما تتفق مع نتائج دراسة وزارة التربية والتعليم الأردنية (2009) والتي توصلت أن العدوان منتشر خاصة في مناخ مدرسي التميز بين الطلبة.

ومن هذا نفسر أن المناخ السائد الذي لا تتوفر فيه الطمأنينة واللا عدل هو جوهرة انتشار السلوكيات العدوانية ويشجع التلاميذ والطلبة بقيام بسلوكيات تقوم العنف والعدوان عكس المناخ الإيجابي المنبثق من معايير والقيم، ويدعم شعور جميع أفراد المؤسسة

التربوية ويسوده التسامح والتعاون والتفاعل بين أفراد المؤسسة التربوية ويساهم في العمليات التربوية، ويقلل ويمحو أشكال العدوان داخل المنظومة التعليمية.

2) مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على "**أن طبيعة المناخ السائد في مؤسسات التعليم المتوسط هو المناخ المدرسي المفتوح**"

قصد التحقق من الفرضية إعتمد الباحثان على حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات متغير المناخ المدرسي للإجابات التلاميذ بالمتوسطة وحساب المتوسطات الحسابية لفئات المناخ المدرسي، والتي أسفرت النتائج علة أن طبيعة المناخ المدرسي السائد في مؤسسات التعليم المتوسط هو المناخ المفتوح بدرجة متوسطة، وقد تعود هذي النتائج إلى إدراك التلاميذ لواقع المناخ الذي يسود المدارس التي ينتمون إليها ويتحدد هذا الإدراك بالعلاقات السائدة داخا هذي المؤسسات.

فإن العلاقات الإنسانية المشبعة بالأمن والثقة من شأنها رفع الروح المعنوية للطاقم التربوي ككل،مما يؤدي إلى زيادة إنتاجية المدرسة ، وهذا ما أكدته دراسة **فانديفر** (2005)في موضوع العلاقة بين إدراك الطالب للمناخ المدرسي ومخرجات الطالب الإيجابية ، فإدراك الطالب لنمط المناخ المدرسي السائد في مدرسته يعكس وبصورة واضحة مخرجاته في التحصيل الدراسي الجيد والتقليل من أثر المشكلات النفسية . (صولي إيمان، 66:2014)

وتتماشى نتائج دراستنا مع ماتوصلت إليه نتائج دراسة **بوجمعة نقبيل** (2016)، والتي تقيس واقع المناخ المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية والتي أسفرت نتائج دراسته على أن طبيعة المناخ السائد في المؤسسات التعليمية الجزائرية هو المناخ المدرسي المفتوح بدرجة متوسطة.

وكذلك بينت نتائج دراسة "**صالح هندي** (2011) في دراسته حول واقع المناخ في المدارس الأساسية في الأردن،حيث كشفت نتائج دراسته أن النمط السائد في مدارس الأردن هو المناخ المفتوح،ويتضح ذلك من خلال جودة العلاقات السائدة بين التلاميذ أنفسهم والتلاميذ والمعلمين وكذا الإدارة المدرسية.

ولايتحدد إدراك التلميذ لنمط المناخ المدرسي بالعلاقات الإنسانية فقط بل يتعلق الأمر كذلك بجودة البيئة المادية التي تلعب دورا كبير جدا في تنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ، فالفصول الدراسية المناسبة والمجهزة بالأجهزة الضرورية للتعلم والتي تسهل حركة التلاميذ فيها من شأنها خلق الراحة في نفوسهم والشعور بالأمن والراحة،فالجانب الجمالي يعد منبعا للطمأنينة وصفاء النفس ويغرس لدى التلاميذ حب المدرسة وحب التعلم.

3) مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على "**أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر _أنثى)**

ولغرض التحقق من صحة الفرضية استخدم الباحثان اختبار "T"ل لعينتين مستقلتين ومتجانستين لتوضيح دلالة الفروق بين الجنسين.

وقد أسفرت النتائج على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذكور والاناث في السلوك العدواني لصالح الذكور.

وقد نجد أن معظم الدراسات تؤيد هذا الرأي ، ويرجع ظهور السلوك العدواني عند الذكور أكثر من الإناث في رأي الباحثان غلى طبيعة المجتمع التي تتقبل السلوك العدواني من الذكر وتشجع عليه أحيانا ،حيث يرى أن على الذكر أن يتميز بالسلطة

والقوة عكس الأنثى ، كما يرجع السبب كذلك إلى طبيعة البنية العضلية والبيولوجية التي يتمتع بها الذكور وكذلك جرأتهم وقدراتهم الخاصة هي من العوامل الهامة التي تحفزهم نحو الاعتداء على الأخرين بطريقة لفظية أو بدنية ، فلذلك نجد أن الذكور بطبعهم يميلون إلى الاعتداء أكثر من الإناث ، وهذا ما أيدته نتائج دراسة الباحث "**بشير معامرية**" (200) على طلبة جامعة الحاج لخضر بباتنة إلى أن هناك فروق في العدوان البدني و اللفظي بين الذكور والإناث لصالح الذكور ، كما أشارت نتائج دراسة الباحث **عبد الرحمان عيسوي** (2000) إلى أن الذكور يتصفون بالعدوان اللفظي أكثر من الإناث.

ويمكن أن يعود سبب تفوق الذكور على الإناث في مستوى السلوك العدواني إلى أنماط التنشئة الاجتماعية التي تقبل أن يتربى الذكر على العدوان بينما تحرص أن تتربى الأنثى على الرقة واللطف والمسالمة، فكل السلوكيات التي يقوم بها الذكر مبررة أما الأنثى فيحسب عليها كل تصرف تقوم به يكون خارج النطاق.

وقد يرجع تفسير ذلك كذلك إلى العوامل البيولوجية التي تعد من أهم الأسباب التي تقود إلى السلوك العدواني لدى الذكور أكثر من الإناث، ولقد أكدت هذا الراي دراسة "**ليبيا**" (1990) والتي أوضحت أن الذكور أكثر عدوانا من الإناث في كل المجتمعات بسبب ارتفاع مستويات هرمون التستوستيرون لديهم عن الإناث، كما أشارت الباحثة "**لبيست**" (1990) في دراستها إلى أن نقص السيروتونين يرتبط بحدوث سرعة الانتشار وزيادة العدوان وذلك موجود عند الذكور أكثر من الإناث.

4) مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على " **أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير البيئة السكنية.**

ولتحقق من صحة الفرضية استخدم الباحثان اختبار "T" لعينتين مستقلتين ومتجانستين لتوضيح دلالة الفروق بين البيئة السكنية (مدينة . ريف).

ولقد أسفرت نتائج الفرضية على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا للبيئة السكنية لصالح سكان المدينة،وتعود هذي الفروق إلى الاختلاف القائم بين واقع المدينة والريف ، حيث أنا واقع المدينة يتميز بحد كبير بالصخب والضجيج ويتأثر كثيرا من الشباب بالثقافة الغربية الوافدة إلينا من مما أدى إلى ظهور بعض المشكلات والسلوكيات العدوانية بسبب رغبة هؤلاء في التمسك في هذه الثقافة ، عكس واقع الريف الذي يتميز بالبساطة وعدم الانفتاح على الثقافة الأجنبية وهذا يجعل التلاميذ متمسكين بثقافتهم وبالتالي عدم ظهور العنف والعدوان في المدارس الريفية.

كما قد تعود هذي الاختلافات وهذي الفروق في مستوى السلوك العدواني لأسباب أخرى منها ماهو متعلق بالبيئة المدرسية حيث نجد المدارس والمؤسسات الحضارية التي اتسم محيطها بصرامة الموظفين مع التلاميذ ، وكذلك معاناة الأساتذة من مشاكل سلوكية باستمرار مع تلاميذ المعيدين ،بإضافة إلى الاكتظاظ الهائل من التلاميذ في القسم الواحد، وهذا مايخلق جو مشحونا بالتوتر ويساهم في انتشار العدوان والعنف داخل هذي المدارس ، عكس المدارس الريفية التي نجدها غير مكتظة بالتلاميذ داخل الصف الواحد ونجدها تعمل على تشجيع الكفاءات ، وكذا العلاقة بين المعلم والتلميذ تتسم بالطيبة وتبادل الاحترام فيما بينهما وكذلك اعتمادها على العلاقات الإنسانية كمبدأ عام في التسيير، كما نلمس شعور المعلم بالارتياح والسلالة وهذا مايجعله يبع ويبذل كل مجهوده من اجل تحقيق النجاح للتلاميذ وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي ، وهذا ماينعكس إيجابا على الصحة النفسية للمتعلم وخلق جو خالي العدوان و من المشكلات والصراعات النفسية وتوفير جو قائم على الطمأنينة والراحة والتعاون والاحترام المتبادل.

وهذا مايتفق مع ماتوصل اليه روهي "**Rohe**"ونيوفر "**Nuffer**" في دراستهما أن زيادة عدد التلاميذ في الفصول الدراسية يؤدي الى تناقص السلوك التعاوني وزيادة العدوان داخل الصف الدراسي.

كما يمكن أن تعود هذي الفروق بين تلاميذ المدينة والريف إلى التأثر الكبير بوسائل الاتصال التي لها تأثير كبير على المراهقين بالإضافة إلى الاستخدام المفرط للأنترنت، وهذا ما أثبتته دراسة **عيسى الشماس** (2005)حول تأثير القنوات التلفزيونية الأجنبية على الشباب، حيث جاءت نتائجهما على أن شباب المدينة هم أكثر تأثر من أبناء الريف،وذلك راجع على الحرية المعطاة للأبناء من جهة وانفتاح البيئة الحضارية على البيئة الريفية من جهة أخرى.

5) مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة:

ـ تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في السلوك العدواني تبعا لمتغير المستوى الدراسي.**

ولغرض التحقق من صحة هذي الفرضية تم حساب تحليل التباين أنوفا وقدر0,62 وهي أكبر من 0,05 وبالتالي نقبل الفرض الصفري القائل لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى التلاميذ تبعا لمتغير المستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة) متوسط.

حيث يعتبر المستوى الدراسي عنصر مهم وفعال في عينة دراستنا، وعليه أردنا معرفة مدى تأثيره على زيادة نسبة السلوك العدواني عند أفراد عينة دراستنا التي تتوزع على 4 مستويات.

وبناء على النتائج المتوصل إليها فإن الفروق ليست جوهرية قد ترجع إلى عامل الصدفة ، وقد تكون هناك عوامل أخرى مؤدية إلى ارتفاع نسبة السلوك العدواني من بينها اكتساب

العدوان من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ، أو الإحباطات المتكررة التي يخضع إليها ، ونظرا لقلة الدراسات التي تؤيد نتائج هذه الدراسة ، أو بالأحرى لم يحالفنا الحظ بتدعيم دراستنا الحالية بدراسات سابقة قوية تحقق هذا الإرتباط، لذلك اعتمدنا على دراسة شيماء قوادري وإيمان بوخذنة (2016) وكان المراد من هذي الدراسة التعرف على العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني عند المراهقين، وأسفرت نتائجها على وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني عند المراهقين ، وكذا بينت أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني عند المراهقين تعزي لمتغير المستوى الدراسي.

وعليه يمكن القول أن الفروق ليست جوهرية وقد تعود إلى الصدفة أو غلى عوامل أخرى، أو بعبارة أخرى يصح القول بأن المستوى الدراسي لايِأثر بالضرورة على درجة العدوان أو في انتشار العدوان.

الاستنتاج العام:

انطلاقا من الأهداف الرئيسة لبحثنا وبعد عرضنا للأطر النظرية والميدانية، نلخص أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة العلاقة بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ومن خلال النتائج المتوصل إليها وبناءا على الإطار النظري من أدبيات الموضوع ودراسات سابقة عربية وأجنبية،واعتمادا على أساليب إحصائية من أجل المعالجة والتحليل واستخدام تقنيات تطبيقية توصلنا إلى الإجابة على تساؤلات دراستنا المطروحة في البداية وجاءت نتائج دراستنا كالتالي:

ـ تحقق الفرضية الأولى والتي تنص على أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وهذا مايدل أنه كل مكان المناخ المدرسي مفتوحا وملائم للجو الدراسي يقلل من انتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ المتوسط والعكس صحيح.

ـ تحقق الفرضية الثانية والتي تنص على أن طبيعة المناخ السائد في مؤسسات التعليم المتوسط هو المناخ المدرسي المفتوح بدرجة متوسطة، وقد تعود هذي النتيجة غلى إدراك التلاميذ لواقع المناخ الذي يسود في المدارس التي ينتمون إليها.

ـ تحقق الفرضية الثالثة التي تنص على أن ه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وهذا ما يدل على أن أنماط التنشئة اجتماعية وطبيعة المجتمع يركزان على وجوب تمتع الذكر بالقوة والسلطة والعدوان فيما يستوجب على الأنثى أن تتربى على المسالمة والرقة واللطف.

ـ تحقق الفرضية الرابعة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير البيئة السكنية لصالح تلاميذ سكان المدينة، في حين يرجع الاختلاف في مستوى السلوك العدواني تبعا لمتغير البيئة السكنية

لصالح تلاميذ المدينة، لكون ماتتميز به هذه المناطق من خصائص ومواصفات تختلف عن وضع الريف وتتمثل خاصة في الاكتظاظ والضجيج وتأثر الكثير من الشباب بالثقافة الغربية،عكس وضع الريف الذي يسودوه الهدوء التمسك بالعادات والتقاليد.

ـ أما بالنسبة للفرضية الخامسة والتي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير المستوى الدراسي لم تتحقق، وهذا يدل بأن المستوى الدراسي لايؤثر بالضرورة على درجة انتشار العنف والعدوان بين التلاميذ،

ـ وبناء على ماسبق ومن خلال نتائج الدراسة الحالية نستنتج بان نجاح المدرسة في إنجاز رسالتها يقتصر على نوعية وطبيعة المناخ الذي يسودها،فإذا كان هناك مدرسي مفتوح وملائم يشجع على ممارسة القيم الديمقراطية وإقامة العلاقات الإنسانية،فهنا يساهم بشكل كبير في الحد من انتشار العدوان والعنف الذي أصبح مسألة شائكة ومعقدة داخل المؤسسات التعليمية، عكس النوعية السيئة للمناخ فينجم ويتولد عنه أنماط واضطرابات نفسية وانتشار أنماط سلبية من السلوكيات مثل سلوكيات العدوان والعنف بمختلف أشكاله.

- **خـــاتمة:**

بعد هذا الطرح النظري والتطبيقي تمكنا من معرفة بأن للمدرسة أهمية بالغة في حياة المراهق ،وأن المناخ الذي يسود داخلها هو تلك البيئة النفسية والاجتماعية السائدة في المدرسة من خلال العلاقات والتفاعلات القائمة بين أعضائها، حيث أضحى العدوان والعنف مسألة معقدة وفي بالغة الخطورة لانتشارها في المؤسسات التربوية ، وذلك راجع إلى طبيعة ونوعية المناخ السائدة داخل هذي المؤسسات ،فمنع العدوان والعدوان داخل المدارس يتطلب ويقتضي إجراءات متعددة الأبعاد ويشارك فيها كل من أفراد الوسط المدرسي والشركاء الاجتماعيون بطريقة متكاملة ،بإضافة إلى خلق بيئة نظيفة وصحية لكل أطراف العملية التربوية.

فالدراسة الميدانية كشفت لنا أن هناك علاقة بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني للتلاميذ بمعنى أي كل مكان مناخ مدرسي ملائم قل انتشار السلوك العدواني داخل المدرسة والعكس صحيح.وبناءا على هذا يجب وتوفير مناخ مدرسي ملائم متوفر على أهم الشروط وذلك من أجل رفع مستوى طموح التلاميذ وتعزيز التحصيل الدراسي له ويساعده على بناء شخصية المتعلم بناءا سليما خاليا من الاضطرابات والتوترات النفسية والسلوكيات العدوانية.

التوصيات والاقتراحات:

1. دعم الأنشطة اللاصفية التي من شأنها توطيد العلاقات بين التلميذ والمعلمين.
2. تعزيز العلاقات الانسانية السليمة بين أفراد الطاقم التربوي من خلال تبني سياسات تقوم على الاحترام والمشاركةبإضافة إلى الثقة المتبادلة.
3. تعزيز العلاقات بين المدرسة ومختلف المؤسسات الاجتماعية من أجل ملأ الفراغ الذي يعيشه المراهق.
4. تشجيع المناخ المدرسي المفتوح وتدعيمه بكل الوسائل والإمكانيات لما له من دور فعال وأساسي في تقليل من انتشار السلوك العدواني.
5. تقسيم نمط المناخ المدرسي.
6. مراعاة الجانب الإنساني عند التلاميذ ، ومنحهم حرية التعبير عن الرأي .
7. توفير جو مدرسي يسوده الحب والاحترام والتبادل.
8. إجراء المزيد من الدراسات النفسية حول متغير المناخ المدرسي وربطه بمتغيرات نفسية أخرى.
9. الاهتمام بواقع المناخ المدرسي من قبل إدارات المدارس ومديريات التربية.
10. إجراء دراسات حول متغير السلوك العدواني من أجل الحد من انتشاره داخل المؤسسات التعليمية.

11. دعوة المدرسين إلى تجنب العقاب البدني والمعنوي،فهنالك وسائل تأديبية أشد تأثيرا وأقل خطرا.

12. تكثيف الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية داخل المؤسسات التعليمية.

13. خلق مرصد حول العنف المدرسي كما في الدول الأوروبية.

14. وضع برامج وقائية لمواجهة ظاهرة السلوك العدواني ومنع استفحالها، وذلك يكون بإشراك جميع أركان العملية التربوية.

15. إفساح المجال أمام فعاليات المجتمع المدني لتساهم بدورها في تشخيص ظاهرة السلوك العدواني ومحاربتها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

***الرسائل الجامعية**

***المجلات**

***مراجع باللغة العربية**

1. أبو أسعد،مصطفى. (2009). **السلوك العدواني عند الأطفال.** ط1 .الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
2. أبو مصطفى نظمي و السميري نجاح، (2008)، **علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني** . دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد16، العدد01، فلسطين:جامعة الأقصى.
3. أحمد، بطاح. (2006). **قضايا معاصرة في الإدارة التربوية**. ط1.عمان: دار الشرق للنشر والتوزيع.
4. أحمد محمد ،عبد الله مجدي. (2006). **الطفولة بين السوء والمرض**.مصر: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع الازاريطية.
5. أسامة شاكر، (2003)، **المناخ المؤسسي في كليات التربية جامعة الأزهر، من وجهة نظر أعضاءهيئة التدريس**.مجلة التربية،المجلد التاسع، العدد السادس، مصر:جامعة الأزهر.
6. إسماعيل، محمد الغول. (2007). **المرشد التربوي.** ط1.الأردن: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
7. إيمان، صولي (2014). **المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي**. (مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الصحة النفسية والتكيف المدرسي غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.

8. باشرة،كمال (2012). **المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين.**(مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غيرمنشورة) ، جامعة وهران،الجزائر.

9. بدوي زياد، أحمد (2001). **فعالية برنامج إرشادي قائم عن فن القصة في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياالقابلين للتعلم.** (رسالة ماجستيرغير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

10. بشير محمد، غريبات. (2006). **إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم.** ط1. عمان:دار الثقافة للنشر والتوزيع.

11. بلعربي، جموعي (2017). **فعالية برنامج إرشادي(معرفي- سلوكي) للتخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وفقا لحاجاتهم الإرشادية.** (أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه) ،جامعةسطيف، الجزائر.

12. بوشاشي، سامية (2013). **السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة.**(رسالةماجستير غير منشورة)، جامعة مولود معمري، الجزائر.

13. جمانة، محمد عبيد. (2006). **المعلم إعداده تدريبية كفاياته.** ط1.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

14. جمعة سيف ،يوسف. (2000). **الاضطرابات السلوكية وعلاجها.**عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

15. حاتم، الجعافرة. (2008). **الاضطرابات الحركية عند الأطفال.** ط1.الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

16. حافظ ،بطرس. (2008). **المشكلات النفسية وعلاجه.** ط1.عمان: مؤسسة طبية للنشر والتوزيع.

17. الحميدي الضيدان، محمد (2003). **تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلةالمتوسطة بمدينة الرياض.**(رسالة ماجستيرغير منشورة)، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

18. خالد، عز الدين. (2010). **السلوك العدواني عند الأطفال**.ط1.عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

19. خديجة ،عبوبي و نورة ،مهدي (2016). **علاقة المناخ المدرسي بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليمالمتوسط دراسة ميدانية بمتوسطتي أدغا و تيليلان.** (رسالةماستر غير منشورة)،أدرار.

20. خولة أحمد، يحي (2003). **الاضطرابات الانفعالية و السلوكية**. ط2. دار الفكر للنشر والتوزيع.

21. رواية محمود، حسين دسوقي. (2007). **مدى فعالية برنامج لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال من نزلاء المؤسسات.** رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير. كلية الاداب، جامعة الزقازيق.

22. سامح الزغبي، (2007). **العوامل الاجتماعية الاقتصادي الاكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوكالعدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية.** مجلة العلوم التربوية،المجلد 34، العدد 01، الأردن.

23. سلامة عبد العظيم، حسين و رضا إبراهيم، المليجي .(2004). **الثقافة المدرسية**. ط1.الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

24. سليمان أحمد جاسم، (2012). **أشكال السلوك العدواني**. مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد الخامس، العدد الثاني.

25. سليمة، كوداد (2014). **السلوك العدواني ومفهوم الذات لدى الشخصية السيكوباتية.**(رسالة ماستر غير منشورة)،جامعة سعيدة،الجزائر.

26. سمية منصورو نجاح محرز، (2017)، **واقع المناخ المدرسي في مدارس الحلقة الثانية المواطنة**، مجلة جامعة البحث، المجلد 39، العدد 30، جامعة دمشق.

27. شفير ،ملمان. (2006). **سيكولوجية الطفل والمراهقة**. ط1.عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

28. صالح هندي، (2011). **واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات**. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 7، العدد2،ص105_123.

29. صليحة ،شامي (2010). **المناخ التنظيمي وتأثيره على الأداء الوظيفي للعاملين**.(مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير) ، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس.

30. الضاوية، محمودي (2015). **السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بالتوافق النفسي**.(مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية)، جامعةالمسيلة،الجزائر.

31. عبد الله بن طه الصافي، (2001)، **المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح**. دراسة ميدانية على عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة ابها، مجلة رسالة الخليج العربي، المجلد79، العدد86.

32. عدلي، السمري. (2010). **علم اجتماع الجريمة والانحراف**. ط1.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

33. عدنان أحمد ،الفسفوس. (2006). **أساليب تعديل السلوك العدواني**. ط2. المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج.

34. عدنان أحمد، الفسفوس. (2009). **أساليب تعديل السلوك العدواني**. ط2. المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج.

35. علي بن نوح، بن عبد الرحمان الشهري (2009). **العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة**. (رسالة ماجستيرغير منشورة)، جامعة أم القرى،الرياض.

36. العميان ،محمود سلمان. (2002). **السلوك التنظيمي**. عمان:دار وائل للنشر والتوزيع.

37. غادة أحمد، عبد الكريم حمد (2016). **دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس وسبل تفعلية**.(رسالة الماجستيرغير منشورة) ، جامعة الأزهر، غزة.

38. فريدة ،بولسان (2013). **فعالية برنامج علاجي أسري بنائي في التخفيف من السلوك العدواني عند الحدث الجناح وأثر ذلك على كل من أساليب المعاملة الوالية والقلق لدى والديهم**.(رسالةدكتوراه العلوم في علم النفس العيادي)، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

39. كامل محمد ،المغربي. (2004). **السلوك التنظيمي**. عمان:دار الفكر للنشر والتوزيع.

40. محمد جاسم ،عويسات. (2004). **سيكولوجيةالإدارة التعليميةوالمدرسيةوافاق التطوير العام**. ط1.الأردن.

41. محمد الشيخ ،حميدة الشيخ (2010). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني و النشاطالحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بشعبية الجفرة بالجماهيرية الليبية**.(رسالة دكتوراه)،جامعة الفاتح.

42. محمد جاسم ،محمد. (2008). **سيكولوجية الإدارة التعليمية و المدرسية و أفاق التطوير العام**. ط1.الأردن: الإصدار الثاني.

43. محمد حسين ،العمارية. (2002). **المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الاكاديمية**. ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

44. محمد ،حمدان. (2007). **مشكلات الإدارة المدرسية والطرق الحديثة لعلاجها**. ط1.الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

45. محمد سيد، فهمي. (2010). **العنف الأسري**. ط1.الإسكندرية: دار الكتب والوثائق القومية.

45. محمد علي، عمارة. (2007). **برامج علاجية لخفض المستوى العدواني لدى المراهقين**. ط1.الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

46. محمد علي، عمارة. (2007). **برامج علاجية لخفض المستوى العدواني لدى المراهقين**. ط1.الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

47. محمود سعيد، إبراهيم الخولي. (2011). **دراسة تعليمات خاصة بمقياس المناخ المدرسي للمرحلة الثانوية كما يدركه المعلمون**.ط1.مصر: جامعة المزقازيق.

48. مريم ،سبعي (2015). **السلوك العدواني لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية.** (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية)،جامعة بسكرة،الجزائر.

سفيان، راقب (2017). **المناخ المدرسي وعلاقته بانتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين** (رسالة ماستر منشورة). جامعة سعيدة،الجزائر.

49. معتز سيد ،عبد الله. (2001). **علم النفس الاجتماعي.** ط1.القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

50. ممدوح محمد، دسوقي. (2012). **دور خدمة الفرد في تخفيف معدلات السلوك العدواني**. دار الكتب والوثائق القومية. المكتب الجامعي الحديث.

51. منصورية ،بلقاسمي (2016). **المناخ المدرسي وعلاقته بمستوى الأداء الوظيفي لأساتذة التعليمالإبتدائي**. (رسالةالماستر في علم النفس) ، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم.

52. ناجي ،عبد العظيم و سعيد، مرشد. (2006). **تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة** . ط1. مكتبة شهرزاد الشرق.

الملاحق

استبيان المناخ المدرسي

تعليمة الاستبيان

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة

فيما يلي مجموعة من العبارات، أرجو منك أن تقرأ كلا منها وتفهمها جيدا، فإذا رأيت أن العبارة تتفق مع وجهة نظرك وماتشعر به ضع علامة **(×)** في الخانة أمامها، تحت الإجابة الأكثر ملائمة بالنسبة إليك ، مع العلم أنه لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .

ـ أرجو أن تتأكد أنك وضعت العلامة في كل مرة أمام رقم العبارة نفسها التي سبق أن قرأتها.

شكرا لتعاونك معنا

البيانات الشخصية

اسم المتوسطة :.....

المستوى التعليمي: اولى متوسط ☐ ثانية متوسط ☐

ثالثة متوسط ☐ رابعة متوسط ☐

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المنطقة الجغرافية: ريفي ☐ حضري ☐

الرقم	العبـــــــــــــــارات	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
01	زملائي في القسم لا يحبونني				
02	يساعدني مدير المدرسة على حل مشكلاتي المدرسية				
03	تربطني علاقة احترام وتقدير متبادل مع أساتذتي				
04	اشترك مع زملائي في انجاز النشاط المدرسي				
05	يمكنني أن اتصل بالأستاذ عند الحاجة				
06	يحتوي قسمنا على مكيف هوائي في فصل الصيف				
07	المنهاج المدرسي يعدني إعداد جيدا للمستقبل				
08	تطبق القوانين في مدرستنا على جميع التلاميذ				
09	توجد بمدرستنا ملاعب مناسبة لممارسة الرياضة				
10	يساعدني أساتذتي على زيادة ثقتي بنفسي				
11	أشعر بالإرتياح مع زملائي في المدرسة				
12	أحس بأن المواد المدرسية التي يحتويها البرنامج الدراسي متكاملة فيما بينها				
13	تشجع إدارة مدرستنا جميع المواهب و الإبداعات				
14	عندما ينضم تلميذ جديد يرحب بيه جميع الزملاء في القسم				
15	لايرغب زملائي في التعامل معي				
16	أتواصل مع إدارة المدرسة بسهولة عند الحاجة				
17	دورات المياه في مدرستنا صالحة للإستعمال				
18	أفضل أن أكون قريبا من زملائي				
19	يراعي المنهاج الدراسي العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعنا				
20	أحب الخروج مع أساتذتي في الرحلات المدرسية				
21	أقدر مدير المدرسة والعاملين فيها				
22	الأقسام المدرسية مزدحمة بالتلاميذ				
23	تساعدني المواد الدراسية التي أدرسها على حل المشكلات التي تواجهني في الحياة				
24	أشعر أن بعض الأساتذة متحيزون لبعض التلاميذ				
25	أفضل مراجعة دروسي مع زملائي في المدرسة				
26	أجد متعة في محتوى المواد الدراسية التي أدرسها				
27	يستقبلنا المدير كل صباح عند باب المدرسة				
28	توجد بمدرستنا مساحات خضراء (أشجار ونباتات)				
29	يبدو لي أن بعض الأساتذة لا يراعون مصلحة التلاميذ				
30	أتبادل الزيارات مع زملائي				
31	أحس بأن محتوى المنهاج لايحقق لي منافع كثيرة في الحياة				

32	المراقبون في مدرستنا يتعاملون معي بشدة وعنف				
33	مياه الحنفيات المتواجدة في مدرستنا صالحة للشرب				
34	يعاملني أساتذتي بقسوة				
35	مدرستنا ضيقة				
36	لايشجعني أساتذتي على التعبير على رأيي				
37	طريقة التدريس المستعملة في المدرسة تنمي لدي مهارة التفكير				
38	المدرسة التي أدرس فيها غير نظيفة				
39	في قسمنا لايحب التلاميذ بعضهم البعض				
40	ينصحني أساتذتي كلما احتجت إلى النصيحة				
41	يساعدني زملائي على حل مشكلاتي				
42	لاأستطيع ممارسة النشاط المدرسي في المدرسة				
43	يسأل عني أساتذتي كلما تغيبت عن الدراسة				
44	الإضاءة في أقسمنا متوفرة بشكل كافي				
45	يساعدني المراقبون على حل مشكلاتي المدرسية				
46	يساعدني استعمال الأساتذة للوسائل التعلمية على فهم الدروس				
47	لا أفضل مراجعة دروسي مع زملائي خارج المدرسة				
48	لاتربطني أية علاقة مع الأساتذة خارج الدرس				
49	لايقدم لي مدير مدرستنا النصح والمشورة				
50	أحب التعاون مع زملائي في عمل مشروعات مدرسية				
51	أقسامنا واسعة ومناسبة للدراسة				
52	يشجعني الأساتذة على طرح الأسئلة				
53	ليست هناك ثقة متبادلة بيني وبين زملائي				

مقياس السلوك العدواني

التعليمة:

فيما يلي مجموعة من العبارات لمقياس السلوك العدواني، احتر العبارة المناسبة التي تعبر عن رأيك بصراحة، ومع ملاحظة أن هذي العبارات ليس بها إجابة صحيحة أو خطأ، وليست لاختبار قدرتك العقلية أو مستوى تحصيلك، والمطلوب منك أخي التلميذ أختي التلميذة

قراءة كل عبارة بدقة ثم حدد مدى انطباقها عليك بوضع علامة **(×)**أمامها .

ـ تأكد(ي) أخي التلميذ أختي التلميذة من:

ـ مراعاة الدقة والمصداقية أمر مهم

ـ إجابتك محاطة بالسرية تامة ولاتستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

ملاحظة:

لا تترك عبارة دون إجابة عليها

لاتضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة.

البيانات الشخصية :

اسم المتوسطة: .....

المستوى الدراسي:.....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

منطقة السكن: المدينة ☐ الريف ☐

الرقم	العبـــــــــــارات	لا تنطبق	تنطبق نادرا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق غالبا	تنطبق تماما
1	أشعر أحيانا أن الغيرة تقتلني					
2	أشعر أحيانا أنني أعامل معاملة فجة في حياتي					
3	أشترك في العراك أكثر من الأشخاص الأخرين					
4	أعتقد أنه لايوجد مبررا مقنعا لكي أضرب شخصا أخر					
5	عندما أختلف مع أصدقائي فإنني أخبرهم بذلك بصراحة					
6	يصعب علي الدخول في نقاش مع الأشخاص الاخرين يختلفون معي في الرأي					
7	يمكنني أن أسب الأشخاص الاخرين دون سبب معقول					
8	أنفجربالغضب بسرعة وأرضى بسرعة أيضا					
9	يبدو الانزعاج علي بوضوح عنما أحبط في شيء ما					
10	أجد لدي رغبة قوية لضرب شخص اخر بين الحين وآخر					
11	يحاول الأشخاص الأخرين دائما أن يستغلوا الفرص المتاحة					
12	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفا زائدا					
13	غالبا ما أجد نفسي مختلفا مع الأشخاص الاخرين حول أمر ما					
14	أشعر أحيانا أنني قنبلة على وشك الانفجار					
15	يرى أصدقائي أنني شخص مثير للجل والخلاف					
16	أتعجب لشعوري بالألم نحو الأشياء التي تخصني					
17	إذا غضبت فإنني ربما أضرب شخصا آخر					
18	عندا يظهر الأشخاص الأخرون لطفا واضحا فإنني أتساءل عما يريدونه					
19	أنا شخص معتدل المزاج (هادئ المزاج)					
20	عندا يزعجني الأشخاص الاخرين فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة					

21	ألجأ للعنف لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك					
22	أعلم أن أصدقاءي يتحدثون عني في غيبتي					
23	عنما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي					
24	إذا ضربني أحدهم فلا بد أن أضربه					
25	يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور					
26	يزعجني الأشخاص الأخرون حتي يصل الأمر إلى حد الشجار					
27	أشعر أحيانا أن الأشخاص الأخرين يضحكون علي في غيبتي					
28	اخرج أحيانا عن عادتي بدون سبب معقول					
29	سبق لي أن هددت الأشخاص الذين أعرفهم					
30	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي					

الخصائص السيكو مترية لمقياس المناخ المدرسي

الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.875	53

الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.820
		Nombre d'éléments	27[a]
	Partie 2	Valeur	.718
		Nombre d'éléments	26[b]
	Nombre total d'éléments		53
Corrélation entre les sous-échelles			.786
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.880
	Longueur inégale		.880
Coefficient de Guttman			.871

صدق المقارنة الطرفية

Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes

		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
المجموع	Hypothèse de variances égales	2.241	.157	-13.045-	14	.000	-51.50000-	3.94776	-59.96711-	-43.03289-
	Hypothèse de variances inégales			-13.045-	10.697	.000	-51.50000-	3.94776	-60.21912-	-42.78088-

صدق الاتساق الداخلي

Corrélations

		البعد1	البعد2	البعد3	البعد4	البعد5	المجموع
البعد1	Corrélation de Pearson	1	.146	.654**	.661**	.692**	.865**
	Sig. (bilatérale)		.443	.000	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30
البعد2	Corrélation de Pearson	.146	1	-.083-	.007	.240	.419*
	Sig. (bilatérale)	.443		.662	.972	.201	.021
	N	30	30	30	30	30	30
البعد3	Corrélation de Pearson	.654**	-.083-	1	.572**	.526**	.692**
	Sig. (bilatérale)	.000	.662		.001	.003	.000
	N	30	30	30	30	30	30
البعد4	Corrélation de Pearson	.661**	.007	.572**	1	.625**	.753**
	Sig. (bilatérale)	.000	.972	.001		.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30
البعد5	Corrélation de Pearson	.692**	.240	.526**	.625**	1	.873**
	Sig. (bilatérale)	.000	.201	.003	.000		.000
	N	30	30	30	30	30	30
المجموع	Corrélation de Pearson	.865**	.419*	.692**	.753**	.873**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.021	.000	.000	.000	
	N	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الخصائص السيكو مترية لمقياس السلوك العدواني

الثبات بطرقة الفا لكرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.871	30

الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.741
		Nombre d'éléments	15[a]
	Partie 2	Valeur	.820
		Nombre d'éléments	15[b]
	Nombre total d'éléments		30
Corrélation entre les sous-échelles			.688
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.815
	Longueur inégale		.815
Coefficient de Guttman			.807

صدق المقارنة الطرفية

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
المجموعتين	Hypothèse de variances égales	.831	.377	-9.909-	14	.000
	Hypothèse de variances inégales			-9.909-	12.543	.000

صدق الاتساق الداخلي

Corrélations

		البعد01	البعد02	البعد3	المجموع
البعد01	Corrélation de Pearson	1	.461*	.673**	.879**
	Sig. (bilatérale)		.010	.000	.000
	N	30	30	30	30
البعد02	Corrélation de Pearson	.461*	1	.540**	.642**

	Sig. (bilatérale)	.010		.002	.000
	N	30	30	30	30
البعد3	Corrélation de Pearson	.673**	.540**	1	.883**
	Sig. (bilatérale)	.000	.002		.000
	N	30	30	30	30
المجموع	Corrélation de Pearson	.879**	.642**	.883**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	
	N	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

نتائج الدراسة الأساسية

معامل الارتباط بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني

Corrélations

		مناخ	السلوك
مناخ	Corrélation de Pearson	1	-.253-**
	Sig. (bilatérale)		.001
	N	164	164
السلوك	Corrélation de Pearson	-.253-**	1
	Sig. (bilatérale)	.001	
	N	164	164

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأبعاد متغير المناخ المدرسي

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Somme	Moyenne	Ecart type
مناخ	164	84.00	171.00	22180.00	135.2439	20.03589
البعد1	164	16.00	44.00	5288.00	32.2439	6.21903
البعد2	164	24.00	50.00	6165.00	37.5915	5.84652
البعد3	164	8.00	28.00	2922.00	17.8171	4.28044
البعد4	164	10.00	34.00	3381.00	20.6159	4.62243
البعد5	164	12.00	42.00	4424.00	26.9756	6.54850
N valide (liste)	164					

اختبار ت لدلالة الفروق في السلوك العدواني فيما يخص متغير الجنس

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
السلوك	ذكر	91	85.0220	16.75376	1.75627
	أنثى	73	77.5616	17.43877	2.04105

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
السلوك	Hypothèse de variances égales	.567	.453	2.783	162	.006
	Hypothèse de variances inégales			2.771	151.603	.006

اختبار ت لدلالة الفروق في السلوك العدواني فيما يخص طبيعة السكن(ريف–مدينة)

Statistiques de groupe

	السكن	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
السلوك	ريف	78	77.7692	17.82740	2.01856
	مدينة	86	85.2674	16.32063	1.75990

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
السلوك	Hypothèse de variances égales	.980	.324	-2.812-	162	.006
	Hypothèse de variances inégales			-2.800-	156.589	.006

اختبار ANOVA لدلاة الفروق بين المستويات الأربع فيما يخص السلوك العدواني

Descriptives

السلوك

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
أولى	32	82.5938	12.24444	2.16453	78.1792	87.0083	57.00	105.00
ثانية	50	81.0400	19.32743	2.73331	75.5472	86.5328	47.00	127.00
ثالثة	38	84.3684	21.15250	3.43139	77.4158	91.3211	37.00	124.00
رابعة	44	79.5000	14.76561	2.22600	75.0108	83.9892	52.00	118.00
Total	164	81.7012	17.41101	1.35957	79.0166	84.3859	37.00	127.00

ANOVA

السلوك

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	530.879	3	176.960	.579	.629
Intragroupes	48881.481	160	305.509		
Total	49412.360	163			